جامعة زيان عاشور الجلفة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

الموضوع :

دور المدرسة القرآنية في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

(دراسة ميدانية بالمقاطعة الثالثة ببلدية الجلفة)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي

من إعداد :
ـ شداد عمر
ـشولي لخضر

تحت إشراف الأستاذ :
د. صكصك عمر

لجنة المناقشة :

1. أ	عزوز محمد	رئيسا
2. د	صكصك عمر	مقرارا
3. أ	سعدي رابح	مناقشا

السنة الجامعية :2017/2016

بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٢٠

الإهداء

أهدي هذا العمل إلى من قال الله فيهما
"وبالوالدين إحسانا"
إلى الأسرة الكريمة
إلى جميع الأصدقاء والرفاق والزملاء
إلى كل من ساهم في انجاز هذا البحث من
قريب أو بعيد

شداد عمر

الإهداء

****

أهدي عملي هذا ، الي الشمعة التي أنارت دربي و فتحت لي أبواب العلم و المعرفة ، الي أعز إنسان في الوجود و قدوتي في الحياة اللذان ضحيا من أجلي ، الي الصدر الحنون و القلب الرفيق الي أعز ما أملك في الدنيا الحبيبة الطاهرة الوفية ، و الملاك الصافي القريب لله سبحانه و تعالي ، أمي ثم أمي ثم أمي .

الي الإنسان الذي سعى جاهدا الي تربيتي و تعليمي و توجيهي و الوقوف الي جانبي بكل ما أوتي أبي الحنون الغالي الطيب الودود جزاه الله خيرا .

الي كل الأهل و الأقارب ، الي كل أخوالي و خالتي واخص بالشكر الكبير خالي عبد الرحمان .

الى اخي غربي عامر وكل الاصدقاء .

و الي كل الأحباب و الأصحاب الذين رافقوني في مشواري الدراسي و الي كل الذين عرفتهم و أحبيهم و إليكم أهدي من كل قلبي .

التشكرات

بسم الله الرحمن الرحيم

"قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم"

نشكرالله عز و جل على منَه و كرمه ، إذ وفَقنا في مسيرة البحث لإتمام هذه المذكرة التي نرجو أن تكون عونا

و مرجعا يعتمد عليه من يأتي بعدنا

و نتقدم بالتشكرات الخالصة إلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل المتواضع من قريب أو من بعيد ،

و نخص بالذكر كل من :

– الأستاذ صكصك عمر الذي نتضرع للمولى عزوجل بالشفاء العاجل شرفنا بإشرافه على مذكرتنا ولم يبخل علينا بتوجيهاته القيمة طيلة فترة إنجازها

– وإلى الأستاذ الفاضل السيد درام الشيخ التي أمدتنا بيد العون .

والى الأستاذ قيزي عبد الحفيظ الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته

– ونسأل الله أن نكون قد وفقنا في إنجاز هذا العمل المتواضع

فهرس المحتويات

الاهداء ---------- 3
التشكرات ---------- 5
فهرس المحتويات---------- 6
ملخص الدراسة :---------- 11
مقدمة : ----------أ
الفصل الأول : البناء المنهجي للدراسة ---------- 6
1.الإشكالية : ---------- 6
و التساؤلات الفرعية التالية: ---------- 9
2 .أسباب اختيار الموضوع---------- 9
3 . أهمية الدراسة---------- 9
4 .أهداف الدراسة----------10
5 . فرضيات الدراسة : ----------10
6.مفاهيم الدراسة : ----------11
8 . المقاربة السوسيولوجية: ----------14
9 . صعوبات الدراسة :----------15
10 الدراسات السابقة : ----------15
– الفصل الثاني : المدارس القرآنية ---------- 24
تمهيد ----------24
1 المبحث الأول : مفهوم المدرسة القرانية ونشأتها ---------- 25
1.1 المطلب الأول : مفهوم المدرسة القرآنية---------- 25
2.1 المطلب الثاني :النشأة التاريخية للمدرسة القرآنية وعلاقتها بالكتاب---------- 25
1.2.1 سن الالتحاق بالكتاب ---------- 27
3.2.1التعليم في الكتاب ---------- 27
4.2.1نشأة المدرسة القرآنية في الجزائر---------- 29
1 –أهداف التعليم قبل الاستعمار الفرنسي:---------- 29
2 – مراكز التعليم في الجزائر قبل الاستعمار : ---------- 30
1.3 المطلب الثالث :النشأة القانونية للمدرسة القرآنية ---------- 32
2 المبحث الثاني: أهداف وطرق وبرامج المدرسة القرآنية. ---------- 33

1.2المطلب الأول: أهداف المدرسة القرآنية---------- 33
2.2 المطلب الثاني: طرق التعليم القرآني---------- 35
1.2.2 الطريقة الجماعية: ---------- 35
3.2 المطلب الثالث: البرنامج التعليمي في المدرسة القرآنية ---------- 36
أ-الفترة الصباحية:---------- 37
ب-الفترة المسائية:---------- 38
1.3.2 دراسة محتوى برنامج المدرسة القرآنية---------- 40
2.3.2 تقديم النشاطات التعليمية ---------- 40
3.3.2 النشاط اللغوي ---------- 40
4.3.2 المجال النفسحركي:---------- 41
5.3.2 النشاط الديني:---------- 42
3 المبحث الثالث : وظائف المدرسة القرآنية في المجتمع الجزائري ---------- 43
1.3 المطلب الأول: الوظيفة الدينية التعبدية ---------- 43
2.3 المطلب الثاني : الوظيفة التربوية والتعليمة ---------- 44
أ/ الوظيفة التربوية : ---------- 44
ب/ الوظيفة التعليمية :---------- 44
3.3 المطلب الثالث : الوظيفة الأخلاقية و الاجتماعية ---------- 44
أ- الوظيفة الأخلاقية :---------- 44
ب – الوظيفة الاجتماعية : ---------- 45
4.3 المطلب الرابع : الوظيفة النفسية و العقلية ---------- 45
خلاصة ----------**47**
الفصل الثالث : التحصيل الدراسي---------- 50
تمهيد ----------**50**
2.1 المطلب الأول : مفهوم التحصيل الدراسي ---------- 50
2.2 المطلب الثاني : شروط التحصيل الدراسي ----------**51**
أ- شروط خاصة بالفرد: ---------- 51

2.3.1 شروط خاصة بالبيئة : ---------- 54
1.2 المطلب الأول : العوامل الداخلية ---------- 56
1.1.2 العوامل الجسمية (الصحية) : ---------- 56
2.1.2 العوامل العقلية : ---------- 57
3.1.2 العوامل النفسية : ---------- 58
3 المطلب الثاني :العوامل الخارجية ---------- 58
1.3 العامل الأسري: ---------- 58
2.3 العامل الاقتصادي والسياسي : ---------- 59
3.3 العوامل السوسيوثقافية : ---------- 60
4.3 العوامل المدرسية : ---------- 60
5.3 الدور الجديد للمعلم :---------- 61
1.4 المطلب الأول : انواع التحصيل الدراسي ومظاهره ---------- 62
1.1.4 التحصيل الدراسي المرتفع أو الجيد : ---------- 62
2.1.4 التحصيل الدراسي الضعيف أو التأخر الدراسي:---------- 62
5 المطلب الثاني : مظاهر التحصيل الدراسي ---------- 63
1.5 التحصيل السلبي : ---------- 63
1.1.5 التأخر الدراسي :---------- 63
2.1.5 الرسوب الدراسي : ---------- 64
– الفصل الأول : الجانب الميداني ---------- 68
1 الفئة المستهدفة:---------- 68
2 حدود الدراسة : ---------- 68
1.2 مكانيا: ---------- 68
2.2 زمانيا---------- 69
3.2 بشريا ---------- 69

3 موضوع الدراسة ---------- 69
4 منهج البحث :---------- 69
5 مجتمع وعينة البحث : ---------- 69
1 .5 مجتمع الدراسة: ---------- 69
2 .5 عينة البحث: ---------- 69
6 تحكيم الاستمارة :---------- 70
– الفصل الثاني : عرض وتحليل النتائج ---------- 71
1 الأساليب الإحصائية المتبعة : ---------- 71
1.1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الاولى : ---------- 72
2.7 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية---------- 75
3.1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة: ---------- 78
2 عرض نتائج الاسئلة المفتوحة ---------- 81
3 نتائج الدراسة :---------- 85
4 التوصيات : ---------- 86
5 خاتمة : ---------- 87
6 قائمة المصادر والمراجع : ---------- 90

فهرس الأشكال

الجدول رقم (1):استعمال الزمن في القسم القرآني. 37
جدول(02) يوضوح المعلومات الخاصة بالبيانات الشخصية 71
جدول (03) يوضوح المعلومات الخاصة بالمستوى التعليمي 71
جدول (04) يوضوح المعلومات الالتحاق بالمدرسة القرآنية 72
الجدول رقم (05) يوضح تلميذ المرسة القرآنية له القدرة على التمييز بين الاصوات..... 72
الجدول رقم(06) يوضح تلميذ المرسة يستطيع تركيب الكلمات بسهوله 73
الجدول رقم (07) يوضح تلميذ المدرسة القرآنية يستطيع المحادثة بطلاقة 73
الجدول رقم(08) يوضح تلميذ المدرسة القرآنية له خط حسن 74
الجدول رقم(09) يوضح ان تلميذ المدرسة القرآنية له القدرة على حفظ القصائد 75
الجدول رقم(10) يوضح تلميذ المدرسة القرآنية شديد الملاحظة 75
الجدول رقم (11) يوضح ان تلميذ المدرسة القرآنية يوظف خبراته بشكل جيد..... 76
الجدول رقم (12) يوضح ان تلميذ المدرسة القرآنية له القدرة على حل المسائل الحسابية 76
الجدول رقم(13) يوضح ان تلميذ المدرسة القرآنية له القدرة على تحليل وتركيب وضعيات تعليمية..... 77
الجدول رقم(14) يوضح تلميذ المدرسة القرآنية يرتل القران الكريم بشكل مقبول 78
الجدول رقم (16) يوضح أن تلميذ المدرسة القرآنية له خيال خصب 78
الجدول رقم (17) يوضح ان تلميذ المدرسة القرآنية له القدرة على الانشاد 79
الجدول رقم (18) يوضح ان تلميذ المدرسة القرآنية له صوت جميل 80
الجدول رقم (19) يوضح تلميذ المدرسة القرآنية ميال للعب مع اقرانه 80
الجدول رقم (20) عرض نتائج السؤال المفتوح رقم 01 :..... 81
الجدول رقم (21) عرض نتائج السؤال المفتوح رقم 02:..... 82
الجدول رقم (22) عرض نتائج السؤال المفتوح رقم 03:..... 83

ملخص الدراسة :

لعبت المدرسة القرآنية دورا مهما في التاريخ الاسلامي وعرفت تغيرات هدة سواء في شكلها او برامجها او طرق تدريسها او الطاقم التربوي المشرف عليها وقد كانت هذه التغيرات نتيجة تطور المجتمع الاسلامي في حد ذاته وانتقاله من البيئة البدوية البسيطة الى الحواضر العالمية واحتكاكه بالثقافات الاخرى .

وبعد ظهور المدرسة الحديثة التي تعتمد في مناهجها على النظريات التربوية النفسية والاجتماعية وتراعي الفوارق الفردية والظروف الاجتماعية للأطفال كان لزاما على المدرسة القرآنية ان تواكب هذا التطور خاصة بعد الدراسات العلمية التي اثبتت قدرة اطفال المدرسة القرآنية على التأقلم والاستجابة الايجابية مع عملية التعلم في المرحلة الابتدائية وهو ما يعرف في علوم التربية بالتحصيل الدراسي من اجل ذلك جاءت هاته الدراسة كإضافة علمية لتسليط الضوء على العلاقة بين المدرسة القرآنية والتحصيل الدراسي وللإجابة على السؤال المركز التالي :

– ما دور المدرسة القرآنية في التحيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟

Résumé

L’école coranique a joué un rôle très important dans l’histoire islamique. Elle a connu des changements racinaux dans sa structure, ses programmes ainsi ses méthodes .

Ces changements ont été le résultat des changements qu’a connu la société musulman en passant de la phase bédouine à la phase civile

Après l’apparence de l’école moderne qui applique les dernières théories socio pédagogiques l’école coranique s’est trouvée obligée de s’adapter avec le système éducatif moderne dans lequel elle représente la phase primaire .

Les enseignants de l’école primaire ont distingué le différence entre les élèves de l’école coranique et les autres élèves au plan des capacités linguistique et morale

Pour cela cette étude a comme but d’éclaircir la relation entre l’école cornaque et la réussite scolaire à l’école primaire et répondre à la question principale suivante :

Quelle est le rôle de l’école coranique dans la réussite scolaire pour les élève de l’école primaire ?

مقدمة :

ارتبط مفهوم التحصيل الدراسي عادة بالكم الهائل من المعارف العلمية والمهارات الفنية والمكتسبات اللغوية التي يحصل عليها الطفل أثناء التحاقه بمراحل التعليم المختلفة

ولعل أهمية التحصيل الدراسي تكمن في اهمية العلم في حد ذاته. اذ يكتسب العلم والمعرفة مكانة خاصة في تاريخ الامم والحضارات. فلا تذكر امة الا بعدد علمائها وحكمائها وما قدموه للبشرية من نظريات علمية وما تركوه من مؤلفات تشهد على مدى اهتمام تلك الامم بتوفير وسائل التعلم و تسهيل سبل الحصول على المعرفة .

ولقد عرفت البشرية منذ لحظتها الكثير من أشكال التعلم التي ارتبطت عادة بالتطور الحضاري لكل امة حتى اصبحت دراسة الامم مختزلة في دراسة تاريخها العلمي دون سواه من مظاهر الحضارة. وهو اعتراف ضمني بدور العلم والمعرفة في دفع عجلة التقدم والرقي والارتقاء وتبوء المكانة المرموقة بين الأمم .

ولأن العلم له هذه المكانة وهذا الدور في حياه الفرد والمجتمع فان الأسر تسعى جاهدة لتوفير سبل العلم والمعرفة لأبنائها،و ذلك لارتباط المكانة الاجتماعية بمدى تحصيل الافراد للعلم وحصولهم على الشهادات الاكاديمية اللازمة لإثبات قدراتهم في المجتمع .

وقد كان هذا سببا مباشرا في ظهور المدرسة كمؤسسة حملت على عاتقها مسؤولية تزويد الطفل بالعلوم التي تؤهله للتعامل مع العالم من حوله واعداده جسميا ونفسيا وعقليا، وفق برنامج مسطر واهداف واضحة ومراحل متدرجة تراعي النمو العقلي والنفسي والجسدي للطفل ،وتنتقل به من الأسهل الى الاصعب بالإضافة الى التكوين المهني الذي يمد الطالب بمهنة تجعله قادرا على كسب قوته بيده .

وقد عرفت المدراس تطورا ملحوظا خاصة في الحقب الاخيرة. وذلك لتطور مفهوم التعلم والتعليم، الذي لم يعد يعني حشو العقل البشري بالمعلومات المجردة دون مراعاة

للمحتوى الفكري والعقائد والاهداف المرسومة من طرف المجتمع،و التي على المدرسة ان تحققها بوصفها قاطرة التنمية والتطور في للمجتمع. ولذلك رأينا الاهداف التعليمية وهي تراعي البعد العقائدي والفكري للامة وتحترم مرجعياتها، وتركز على ثوابت الامة وعناصر القوة فيها. كل ذلك في تناسق يأخذ في الحسبان التنمية الاقتصادية والاجتماعية كمحصل للعملية التعليمية .

واذا كانت المدرسة الرسمية تمثل الصورة التي انتهى اليها التعليم في المجتمعات عامة والغربية خاصة، فانه في المقابل كانت هناك اشكال أخرى للتعلم ظهرت بموازاة مع تطور المدرسة وهذا النوع من التعلم هو التعليم الديني .ويتبين من نسبة هذا التعليم الى الدين انه تعليم يهدف الى ترسيخ العقيدة والتعاليم والقيم الدينية في نفوس الاطفال. وقد عرفته كل المجتمعات المتدينة يهودية كانت او مسيحية او اسلامية .

ولقد ارتبط التعليم الديني في الحضارة الاسلامية ببناء المساجد التي كانت مؤسسات للعبادة وفي نفس الوقت مدارس لتحفيظ القران الكريم والاحاديث النبوية واصول العقائد والفقه واللغة العربية. ومع تطور المجتمع من مجتمع بدائي الى مجتمع متحضر يسعى الى المعرفة، ازداد عدد الاطفال الراغبين في التعلم وهو ما جعل المساجد غير قادرة على استيعاب هذا الكم الهائل فظهر ما يسمى الان بالمدارس القرآنية .

ان المدرسة القرآنية هي مؤسسة تربوية تعليمية ذات طابع ديني تعمل على تحفيظ الاطفال القران الكريم واحاديث النبي صلى الله عليه وسلم وتعليمهم قواعد اللغة العربية بالإضافة الى علم الآلة. هذه الاخيرة تطور قدراتهم العقلية وترفع من مستوى ادراكهم وتوسع مخيلتهم، بحيث يصبحون قادرين في المستقبل على استيعاب العلوم الاخرى وبالأخص في المرحلة الابتدائية التي تلي مباشرة مرحلة المدرسة القرآنية .

ولقد طورت المدرسة القرآنية من برامجها ومناهجها وطرق تدريسها واستفادت من النظريات التربوية والنفسية الحديثة بحيث اقتربت من صورة المدرسة الرسمية. فطفل المدرسة القرآنية لا يجد صعوبة في الانتقال الى السنة الاولى من التعليم الابتدائي،

وذلك نتيجة ما اكتسبه من خبرات تزود بها في مدرسته القرآنية ناهيك على قدرته على التواصل الاجتماعي مع الأطفال الاخرين .

وبناء على ذلك جاءت الدراسة الحالية لتركز على العلاقة بين المدرسة القرآنية و التحصيل الدراسي و ذلك وفق خطة البحث التالية ،حيث تم تقسيم البحث الى اربعة فصول:

- الفصل الاول وقد اشتمل على اشكالية البحث واهدافه واهميته وصعوباته وكذلك الدراسات السابقة
- الفصل الثاني وقد خصص لمفهوم المدرسة القرآنية من حيث تعريفها ونشأتها واهم الأدوار التي تقوم بها في المجتمع .
- الفصل الثالث وقد خصص لمفهوم التحصيل الدراسي من حيث التعريف اللغوي والاصطلاحي والاجرائي وشروط تحصيل والعوامل المؤثرة فيه وانواعه .
- الفصل الرابع وهو الفصل الميداني واشتمل على الدراسة الميدانية ومنهج الدراسة ومجتمع البحث والعينة ووسائل جمع البيانات مع تحليل ومناقشة بيانات الفرضيات الفرعية والفرضية العامة .
- وقد دون الباحثان ما توصل اليه من نتائج في نهاية البحث .

الباب الأول

الاطار النظري للدراسة

I الفصل الأول : البناء المنهجي للدراسة

1- الإشكالية

2 - أسباب اختيار الموضوع

3- أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- فرضيات الدراسة

6 -تحديد المفاهيم

7- المقاربة السوسيولوجية

8 - صعوبات الدراسة

9-الدراسات السابقة

الفصل الأول : البناء المنهجي للدراسة

1.الإشكالية :

احتل موضوع التحصيل الدراسي حيزا هاما من الدراسات التربوية والنفسية والاجتماعية ،ورغم تعدد المداخل النظرية التي تناولت هذا الموضوع بالدراسة والتحليل إلا انها جميعا تشترك في نقطة ، وهي ان التحصيل الدراسي له أهمية قصوى في الحياة الفردية او الاجتماعية للطفل ،كما تبين هاته الدراسات ان عملية التحصيل الدراسي عملية معقدة تتداخل فيها الكثير من العوامل الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية .

إن التحصيل الدراسي في مفهومه العام يعني ذلك الكم الهائل من المعارف والخبرات التي يكتسبها الطفل من خلال المناهج الدراسية التي يمر بها خلال مساره الدراسي باءا من المرحلة الابتدائية وانتهاء بمرحلة الدراسات العليا. وهي تشمل اساسا المهرات اللغوية والمعارف العلمية والمكتسبات الفنية. وهي الى جانب ذلك لا تعني بالضرورة المعلومات الجامدة او المجردة التي يأخذها الفرد بقدر ماتعني المحتوى التربوي والسلوكي والاخلاقي الذي ينعكس على حياة الفرد محددا علاقته بنفسه اولا وبمحيطه القريب ثانيا وبمجتمعه من حوله عامة .

واذا كان التحصيل الدراسي مهما في كل المراحل التعليمية، فانه يعتبر ذا اهمية خاصة في المرحلة الابتدائية، وذلك لما تكتسيه هاذه المرحلة من مكانة هامة في حياة الطفل الذي تظهر ملاحم شخصيته الاولى داخل المدرسة الابتدائية .

ان المرحلة الابتدائية تعني بكل بساطة الانتقال من المؤسسة التربوية الاولى وهي الاسرة، والتي يتلقى فيها الطفل مبادئ اللغة وأساسيات التواصل ، ويطلع من خلالها على جزء من العالم الذي يحيط به. لكنها تبقى دائما عاجزة عن إمداده بما يمكن ان يؤهله في المستقبل لاحتلال مكانة هامة في المجتمع ولعب دور اساسي في الحياة الاجتماعية ،ولذلك مهما كانت المعلومات التي يمكن ان يأخذها من الوالدين في كل من مجالات

المعرفة، فانه لا يمكن بحال من الأحوال مقارنتها بالدور التعليمي والتربوي الذي تقوم به المدرسة .

ان المدرسة هي العالم الجديد الذي يحتك فيه الطفل بأساسيات اللغة ،حيث يتعلم الحروف والكلمات ،وتركيب الجمل والتواصل والتعبير. كما يتعلم الكثير من المهارات العملية التي تعتبر نقلا للعالم الخارجي من حوله إلى قاعة الدرس. بالإضافة الى ان المدرسة تنمي في الطفل مهاراته الفنية من خلال حصص الانشاد والرسم والفنون التشكيلية والمسرح .

كل ذلك يتم في عملية منسقة تبدأ من السهل إلى الصعب ، وهي تمد الطفل بالمعلومات وفقا لقدراته العقلية مراعية نموه العقلي والنفسي والجسماني .ولذلك يعتبر اي انحراف للعملية التربوية التعليمية في المرحلة الابتدائية ذا انعكاس خطير قد يمتد أثره في حياة الفرد عامة . ولذلك نرى الأسر حريصة على توفير كل مستلزمات العملية التعليمية لأبنائها. فهي تختار لهم المدارس وتنتقي المعلمين وتتواصل مع الطاقم التربوي مع امدادهم بالمراجع الخارجية وتوفير الوسائط الالكترونية المساعدة على التحصيل الدراسي الجيد .

واذا كان التحصيل الدراسي من مهام المدرسة أساسا فإن هذا لايعني أن عملية التحصيل تحدث بمنأى عن العوامل الاجتماعية المحيطة بالمدرسة . فمهما كانت المدرسة ذات استقلالية في دورها التربوي فإنها تبقى ضمن مؤسسات المجتمع التي تحتاج فيها كل مؤسسة الى نوع من التساند الوظيفي ، الذي يهدف إلى احداث انسجام بين مؤسسات المجتمع التي تتظافر فيما بينها لتحقيق هدف واحد وهو تربية الفرد وتعليمه وتمكينه من لعب دور في الحياة الاجتماعية .

ومن بين اهم هذه المؤسسات تظهر الاسرة والمسجد ووسائل الاعلام ،ودور الشباب والجمعيات الثقافية، ومؤسسة الكشافة والنوادي الشبابية التي توفر للطفل مجالا يساعده على اكتساب المعارف والمهارات التي تسهل له عملية التحصيل الدراسي. واذا كانت

هاته المؤسسات قد حازت مكانة مهمة في البحوث الأكاديمية فان هناك مؤسسات اخرى لاتزال تحتاج الى الكثير من الدراسات واهتمام الباحثين، وذلك لدورها في تهيئة الفرد للعملية التربوية التعليمية، ومن بين هذه المؤسسات المدرسة القرآنية .

إن المدرسة القرآنية هي النموذج الحديث للكتاب الذي كان الاطفال يقصدونه قديما من اجل تعلم مبادئ الكتابة والقراءة وحفظ القران، مستعملين في ذلك الوسائل التقليدية كالألواح والاقلام والحبر. ثم تطورت لتصبح في شكلها الحديث اشبه ما تكون بالمدارس الرسمية، أين أصبح الاطفال يجلسون على المقاعد بدل الحصير ، ويستعملون السيالات بدل الأقلام، وتغيرت البرامج والمقررات ولم يعد يقتصر دورها على حفظ القران الكريم أو تعلم الحروف، بل تطورت المناهج لتشمل اللغة والحساب والفنون مع تركيزها في الأساس على تحفيظ الطفل ما يستطيع من القران الكريم قبل دخوله الى المدرسة .

واذا كان الحفظ هو الهدف الأسمى في المدارس القرآنية قديما ، فان ما عرفته المدرسة القرآنية من تطورات ادى الى تطور أهدافها تطورا يتماشى والحاجات العقلية والنفسية للطفل .حيث أدرجت مواد جديدة كالقصص القرآني الذي يهدف اساس الى توسيع خيال الطفل و اثراء عالمه بالأحداث و الشخصيات المتنوعة و المواقف المختلفة كما ان حصة القراءة والكتابة تركز على النطق السليم للحروف وتصحيح مخارجها، مع تعليم الالقاء الجيد للشعر والاناشيد. ويحتل الخط الجيد حيزا كبيرا من بين حصص المعارف اللغوية .

والى جانب ذلك تهتم المدرسة القرآنية بتنمية المعارف العلمية عن طريق الحساب والرياضيات، بالإضافة الى المهارات الفنية والمتمثلة في تجويد القران والانشاد الديني.كل ذلك بهدف تنمية القدرات العقلية والفكرية للطفل ليصبح قادرا على التحصيل الدراسي الجيد في المدرسة الابتدائية .

وبناءا على ذلك فان اشكالية دراستنا ستتمحور حول محاولة الاجابة عن التساؤل الرئيسي الاتي :

– ما دور المدرسة القرآنية في التحصيل الدراسي لتلميذ المرحلة الابتدائية ؟

و التساؤلات الفرعية التالية:

– مادور للمدرسة القرآنية في اكتساب للمهارات اللغوية لدى تلميذ المرحلة الابتدائية ؟

– مادور المدرسة القرآنية في اكتساب المعارف العلمية لدى تلميذ المرحلة الابتدائية ؟

– مادور المدرسة القرآنية في اكتساب المهارات الفنية لدى تلميذ المرحلة الابتدائية؟

2 .أسباب اختيار الموضوع

أ)– الأسباب الذاتية :

- الرغبة في الكشف عن أهمية المدارس القرآنية في التحصيل الدراسي .
- المدرسة القرآنية وانعكاسها في زيادة التحصيل مقارنة بالتكنولوجيات الحديثة .

ب)– الأسباب الموضوعية :

- نقص الدراسات حول هذا الموضوع .
- اثراء الموضوع التحصيل الدراسي من جوانب اخرى .
- اهتمامنا بدور المدارس القرآنية في اعدا الاجيال .

3 . أهمية الدراسة

– تتجلى اهمية الدراسة في كونها تسعى الى رؤية معرفية ومنهجية علمية اكاديمية حول المدرسة القرآنية ، كما تساهم في اضافة علمية في مجال الدراسات التربوية ،وسنتطرق ايضا الى ابراز مدى تأثير المدارس القرآنية في التحصيل الدراسي الذي تسعى اليه المنظومة التربوية .

– ابراز الدور الفعال للمدرسة القرآنية ومدى تأثيرها على المراحل الموالية .

– ابراز مدى مساهمة المدارس القرآنية في تحقيق أهداف المنظومة التربوية .

– اكتشاف مدى تأثير مدارس القران في اكتساب التلاميذ مهارات وقدرات وكفاءات تمكنهم من زيادة تحصيلهم الدراسي .

4 .أهداف الدراسة

من اهم الاهداف التي جعلتنا نقوم بهاته الدراسة هي :

تسليط الضوء على مؤسسة المدرسة القرآنية ومساهمتها في تحقيق ماتسعى اليه العملية التربوية ويتبين اثرها في التحصيل الدراسي للتلميذ .

دعوة المجتمع للمحافظة على مكانة المدارس القرآنية والعمل على احتلالها مركزا ضروريا في عملية التربية .

الكشف على اهمية دور المدرسة القرآنية في تطوير قدرات الاطفال العقلية والنفسية و السلوكية مما بتناسب مع المرحلة اللاحقة للتعلم وهي المرحلة الابتدائية .

5 . فرضيات الدراسة :

تعرف الفرضية على انها اجابة مؤقتة على سؤال البحث .أو هي تصريح يتنبأ بوجود علاقة بين متغيرين يتطلب بحثا امبريقيا .[1]

فالفرضية تمثل مرحلة القطيعة مع الجانب النظري والانتقال الى الجانب التطبيقي .

وبذلك فالفرضية تساعد الباحث في تحديد هدفه من البحث ومنهج دراسته وتساعده في اختيار العينة والتحليل السوسيولوجي المناسب لما يخدم الأهداف العامة للبحث [2] .

أ) الفرضية الرئيسة :

1)- للمدرسة القرآنية دور في التحصيل الدراسي لتلميذ المرحلة الابتدائية .

ب) الفرضيات الفرعية :

-للمدرسة القرآنية دور في اكتساب الطفل للمهارات اللغوية لدى تلميذ المرحلة الابتدائية.

-للمدرسة القرآنية دور في اكتساب الطفل المعارف العليمة لدى تلميذ المرحلة الابتدائية .

-للمدرسة القرآنية دور في اكتساب الطفل المهارات الفنية لدى تلميذ المرحلة الابتدائية.

[1] - موريس انجلس : منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية ،الطبعة الاولى ندار القصبة للنشر ،الجزائر ،2004 ،ط2 ،ص 150.

[2]- موريس انجلس ، نفس المرجع ، ص 151 .

6.مفاهيم الدراسة :

المفهوم هو التصور الذهني للواقع الذي يمكن ان نلمسه او نراه ، وتتميز المفاهيم بانها تصورات عقلية تهدف الى تلخيص الواقع والتعبير عنه بأدق صورة واوجز تعبير وتنقسم المفاهيم الى قسمين أساسين :

-المفاهيم النظرية :وهي المفاهيم التي يستمدها الباحث من أدبيات ونظريات العلوم الانسانية أي أن مصدرها هو النظرية .[1]

-المفاهيم الاجرائية : وهي مفاهيم التي يقدمها الباحث في بحثه وعادة ما يختارها من بين التعريفات الاصطلاحية بحيث يفهم القارئ بأن هذا هو ما يريده الباحث من خلال استعماله لهذا المفهوم أو ذاك [2] .

1.6 الدور :هو السلوك المتوقع من الفرد [3] .

التعريف الاجرائي :

هو الأثر الذي تتركه المدرسة القرآنية على تحصيل تلميذ المدرسة الابتدائية

2.6 المدرسة : " مؤسسة اجتماعية ينشئها المجتمع بهدف تأهيل النشء للحياة الاجتماعية من خلال التربية [4] .

التعريف الاجرائي : هي احدى المؤسسات الرسمية للتنشئة الاجتماعية التي يتلقى فيها التلاميذ دروسهم وتربيتهم وقد حدد فيها السن القانوني للتمدرس ب ستة سنوات ،مع وجود بعض الحالات النادرة للتخلي عن السن .

[1] - ريمون كيفي ، دليل الباحث في العلوم الاجتماعية ، المكتبة العصرية ،صيدا بيروت ، 1992 ،ص 149 .

[2] - رشيد زرواتي ، المناهج وادوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، ط1، شركة دار الهدى للطباعة والنشر،عين مليلة ،2007، ص77

[3] - احمد زكي بدوي : معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، ط2 ،مكتبة لبنان ، 1982 ، ص 395 .

[4] - مراد زعيمي : مؤسسة التنشئة الاجتماعية ،ط1 ، دار قرطبة للنشر ،الجزائر ، 2007 ،ص 124 .

3.6 المدرسة القرآنية :

هي اماكن مبسطة انشات اصلا لتعليم القران الكريم وهي تختلف من مدرسة لأخرى تبعا لمعلميها وعدد طلابها وما تدرسه[1] .

ويعرفها ايضا ابن خلدون في كتابه المقدمة " ان المدرسة القرآنية هي التي تقدم العلوم النقلية الوضعية وهي كلها مستندة الى الخبر عن الوضع الشرعي .....واصل هذه العلوم النقلية كلها من الشرعيات من الكتاب والسنة التي هي مشروعة لنا من عند الله ورسوله " [2] .

وانطلاقا من التعريفين السابقين ان :

المدرسة القرآنية هي اماكن مخصصة لتعليم الاطفال القران الكريم والسنة النبوية يشرف عليها معلمون كل له طريقته في التعليم .

التعريف الاجرائي :

هي مؤسسة دينية تربوية تعليمية مفتوحة لكل الاطفال من اربعة سنوات فما فوق ولها برنامج مقرر من طرف وزارة الشؤون الدينية وهب تهتم بتحفيظ القران الكريم

4.6 التحصيل الدراسي :

لقد تعددت التعاريف واختلف العلماء المختصين حول مفهوم التحصيل الدراسي ومنطلق هذا الإختلاف جاء من النقطة والزاوية التي يركز عليها كل فريق ، فمنهم من ركز في تعريفه على الجانب الكمي الذي يعالجه التحصيل الدراسي ومنهم من ركز في تعريفه على الجانب الكيفي أي مدى استثمار التلميذ لمعارفه والاستفادة منها في حياته اليومية .

[1] - نعيم 1972 ، الصحة النفسية ، دار الطبعة ، ب ط ، بيروت ، لبنان 2005 ،ص 28 .

[2] - عبد الرحمن بن خلدون ،المقدمة ، دار الكتاب العلمية ،بيروت ،ط1413-1993 . ،ص 345 .

التعريف الاصطلاحي :

2ـ مجموعة القدرات والمهارات التي أتقنها الطالب خلال العملية التعليمية، وتمكن منها بنسبة مقبولة ويستطيع استخدامها في الحياة اليومية بمهارة.

مثل مهارات الحاسب الآلي والتعامل مع الأدوات والأجهزة المخبرية ومهارات التفكير واستخدام المخططات البيانية.

التعريف الاجرائي :

مجموع المعارف التي يستوعبها الطالب خلال عملية التعليم ويستطيع توظيفها في جوانب مختلفة في الحياة اليومية.

ونعني مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات التي تكونت لدى الطالب خلال العملية التعليمية.

5.6 المرحلة الابتدائية : عرفها (الشبلي) بأنَّها: المستوى الأول من مرحلة التعليم الأساس تعمل على جعل التلميذ عضواً فاعلاً في مجتمعه [1]

وعرفها (أحمد،) بأنها: هي المرحلة الإلزامية في التعليم ، وتشمل الصفوف: الأول، الثاني، الثالث، الرابع، الخامس، السادس [2]

هي مستوى تعليمي أولي يتكون غالبا من 5 أو 6 مراحل أساسية (ليس بكل الدول) كل مرحلة مدتها سنة دراسية كاملة .

تكون عادة بين 6 إلى 11 عام حسب مدة المرحلة في كل دولة ، وعادة تكفلها الحكومة مجانا .

التعريف الإجرائي: هي أول مرحلة تعليمية منظمة مقصودة إلزامية مجانية في نظام التعليم ، ويدخل إليها الأطفال الذين أكملوا خمس سنوات ودخلوا في السنة

[1] - الشبلي إبراهيم مهدي 2000 : التعليم الفعال والتعلم الفعال، ط 1، دار الأمل للنشر والتوزيع، أربد، العراق ، 2001م، ص.31.

[2] - أحمد، عبد الحسن عبد الأمير: الأخطاء النحوية الشائعة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في العراق ومقترحات علاجها،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية – ابن الهيثم،بغداد 2002م، ص 25.

السادسة من أعمارهم وتقسم إلى خمسة صفوف وتنتهي بالصف الخامس الابتدائي حاليا وينتقل بعدها إلى المرحلة المتوسطة بعد اجتياز الامتحان الوزاري في الصف الخامس الابتدائي وهي تعمل على إعداد الفرد لمواجهة صعوبات الحياة ومتطلباتها والتعبير عن حاجاته بتراكيب صحيحة والتواصل مع الآخرين شفهياً أو كتابياً.

8 . المقاربة السوسيولوجية:

لا يخلو كل بحث علمي من المقاربات النظرية وتختلف هذه المقاربات حسب طبيعة الموضوع وسنتناول في دراستنا هذه

المدخل الوظيفي حيث بدأ هذا الاتجاه في الانتشار في أوروبا وأمريكا خلال النصف الأول من القرن 20 ومن أشهر مفكريه اميل دوركايم ، وبارسونز ، وميرتون.

وكان اهتمام هؤلاء منصبا على كيفية أداء المدرسة لوظائفها المتمثلة في ضمان اندماج الأجيال واستمرار الحياة الاجتماعية فبالنسبة للمجتمع يقوم الاتجاه الوظيفي على مجموعة افتراضات مؤداها أن التجمع الإنساني يقوم على الاتفاق العام وان الاتزان هو جوهر وطبيعة التجمع وان أي مجتمع يتكون من أجزاء ونظم يقوم كل جزء على الأخر في علاقة وظيفية متبادلة[1] .

أما بالنسبة للمدرسة فان هذا الاتجاه يقوم على افتراض أن المدرسة مؤسسة اجتماعية ولها الصدارة على غيرها من مؤسسات المجتمع

لما تقوم به من وظائف هامة في بناء واستمرار المجتمعات الحديثة فهي تصف الافراد وفقا لقدراتهم على أساس الجدارة وهي أيضا أداة لإعداد اليد العاملة والماهرة

بالإضافة إلى كونها وسيلة لتزويد الجيل الناشئ بالمهارات والتدريبات الخاصة والعامة

[1]- على السيد محمد الشيخي ،علم الاجتماع التربية المعاصر(اطوره ومنهجيته وتكافؤء الفرص التعليمية)،دار الفكر العربي القاهرة ،2002،ص 53.

الضرورية .ومن ثم فانه توجد علاقة موجبة بين ما يتعلمه الفرد داخل المدرسة وبين مستوى أدائه في العمل كما أن المهارات المعرفية التي يتعلمها الفرد في المدارس لازمة

للتحقيق التنمية السياسية والاجتماعية ، بالإضافة إلى التنمية الاقتصادية وعليه فالمدرسة أداة لتحديث المجتمع [1] .

والهدف من توظيف هذه النظرية في دراستنا هذه هو معرفة دور المدرسة القرآنية في التحصيل الدراسي وكشف المهارات و المعارف التي تقدمها للأطفال بالإضافة إلى الوصول إلى تقديم حلول ومقترحات لتحسين ظروف هذه المدارس.

9 . صعوبات الدراسة :

لكل بحث جاد صعوبات تعترض سبيله

– ان من اهم الصعوبات التي تلقيناها في بحثنا هذا ندرج اهمها :

– ضيق الوقت المخصص للبحث خاصة وان الموضوع ذو اهمية بالغة ويحتاج الى وفت طويل لإنجازه .

– قلة المراجع التي تتعلق بالمدرسة القرآنية ، فجل المراجع التي وقعت بين ايدينا هي عبارة عن مجلات او دراسات او مناشير من مديرية الشؤون الدينية بأيام الدراسة .

– قلة الدراسات الاكاديمية المطابقة .

–قلة الدراسات السابقة التي تتحدث على هذا الموضوع .

- حداثة هذا الموضوع .

10 الدراسات السابقة :

الدراسة الاولى :

- شمس علي غانم ، بناء النظرية في علم الاجتماع التربوي ، دار الكتاب الحديث2009 , ص 19 .

من الدراسات السابقة التي استعننا بها في بحثنا: دراسة متمثلة في مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص الدراسات اللغوية

التطبيقية قامت بها الباحثة وهيبة العايب تحت إشراف الدكتورة شريفة غطاس في ج امعة يوسف بن خده الجزائر سنة 2005/2004 والتي تحت عنوان" التربية

التحضيرية في المدرسة القرآنية وتأثيرها على مهارتي القراءة والكتابة."

وتدور إشكالية هذه الدراسة حول التساؤلات التالية:

-ماهي المدرسة القرآنية التي نتحدث عنها في دراستنا .

- ماهو تصور العائلة الجزائرية لها .

-ماذا تقدم لأطفالنا .

-هل تلعب دور ا في تعليم الطفل المهارات وخاصة مهارتي القراءة والكتابة باعتبارهما هدفين مسطرين في المدارس القرآنية والنظامية .

-هل حققت المدرسة القرآنية الأبعاد والأهداف المرجوة منها كفضاء تحضيري .

طبقت في المدارس القرآنية والأقسام التابعة للمساجد باستخدام المنهج الوصفي والمقارن من خلال استعماله للعينة القصدية.

واستخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات وتقنية الفحص. حيث خصص الاستبيان إلى فئتين للمدرسة القرآنية : فئة معلمي القران الكريم (10معلمين)

من اجل معرفة تصورهم للمدرسة القرآنية فئة أولياء الأطفال(27 أسرة) من أجلال إحاطة.

بالمميزات الخاصة بأسرة كل طفل لما في ذلك من أهمية في تكوين شخصية الطفل ونموه اللغوي والمعرفي السليمين.

وهدفت الدراسة إلى:

-التعرف على المدرسة القرآنية.

-معرفة تصور العائلة الجزائرية للمدرسة القرآنية.

-معرفة دور المدرسة القرآنية في تعليم المهارات للطفل.

-معرفة مدى تحقيق المدرسة القرآنية للأهداف والأبعاد المرجوة منها كفضاء تحضيري.

وكانت نتائج الدراسة هي:

وضحت الدراسة أن البرنامج القرآني لم يصل بعد إلى الإحاطة بكل مجالات التربية التحضيرية من المجال الحسي حركي و الوجداني الاجتماعي والمجال المعرفي اللغوي

-مستوى الأطفال الذين تلقوا تربية تحضيرية في المدرسة القرآنية أحسن بكثير من مستوى الأطفال الذين لم يتلقوا هذا النوع من التعليم تفوق الأطفال أو ضعفهم غير مرتبط فقط بانتمائهم لفضاء تحضيري معين دون غيره، بل أيضا بتدعيم الأسر وتدخلها في تعليم أبنائهم المهارات اللغوية المختلفة.

الدراسة الثانية :

دراسة الطلبة : براقي زينب – حسان مستورة – سديرة نوال – معبدي مبروكة

برسالة تخرج لنيل شهادة ليسانس جامعة قاصدي مرباح بورقلة سنة 2014/2013 تحت عنوان : دور المدرسة القرآنية في اعداد الطفل للدخول المدرسي .

وكانت تساؤلا ت الدراسة على النحو الاتي :

-هل تساهم المدرسة القرآنية في اعداد الطفل من الناحية المعرفية ؟

- هل تساهم المدرسة القرآنية في اعداد الطفل من الناحية القيمية ؟

– هل تساهم المدرسة القانية في اعداد الطفل من الناحية التربوية ؟

حيث استعمل الباحثات المنهج الوصفي والادوات المستخدمة لجمع البيانات هي الملاحظة والمقابلة والاستبيان وكانت العينة قصدية فهي تخص اولياء الاطفال الملتحقين بالمدرسة القرآنية وبلغ عددها 50 ولي لديهم أطفال يتمدرسون في المدرسة القرآنية

وكانت نتائج الدراسة كما يلي :

–المدرسة القرآنية دورا في اعداد الطفل للدخول المدرسي وذلك من خلال اكسابه مهارات المعرفية (القراءة والكتابة والحفظ)، كما تعمل في اعداده من الناحية القيمية والتربوية من خلال ترسيخ قيم (الصدق والامانة والاحترام والانضباط والنظافة)

الدراسة الثالثة :

من إعداد الطالبة يخلف رفيقة تحت عنوانّ رياض الأطفال والتحصيل الدراسي عند تلاميذ الطور الابتدائيّ رسالة ماجستار في علم الاجتماع سنة 2005/2004 .

وتمحورت اشكالية الدراسة حول التساؤلات التالية :

إلى أي مدى تساهم روضة الاطفال في عملية التحصيل الدراسي لدى التلميذ في المرحلة الابتدائية ؟

أما التساؤلات الجزئية كانت كالاتي :

– هل تحقق رياض الاطفال نموا اجتماعيا للتلاميذ الملتحقين بها مما يجعلهم اكثر قدرة على التحصيل الدراسي .

– رياض الاطفال له دور في اكتساب المهارات والمفاهيم والاستعدادات المعرفية للتلاميذ الملتحقين بها مما تجعلهم اكثر قدرة على التحصيل الدراسي .

– رياض الاطفال تساهم في اعداد التلميذ اعدادا حسنا للمرحلة الدراسية .

كما استعمل الباحثة المنهج الوصفي كمنهج للدراسة ، واستعمل الاستبانة كوسيلة لجمع المعلومات .

وكانت نتائج الدراسة كما يلي :

– للروضة اثر ايجابي في النمو الاجتماعي المرتفع الذي يتميز بيه اطفال الروضة .

– للروضة اثر ايجابي في التحصيل الدراسي والصفات الاجتماعي والشخصية لأطفال الروضة .

الدراسة الرابعة :

وكانت تحت عنوان " أثر الروضة على التحصيل الدراسي لدى الطفل " إعداد بومزار سهام / زروقي باقي بأية تحت إشراف مرياش السنة 1999 .

وهي مذكرة لنيل الشهادة الدراسات الجامعية التطبيقية دائرة علم النفس التطبيقي ، وكانت الإشكالية هذه الدراسة على نحو التالي:

•تعتبر الروضة الجزائرية كغيرها من الرياض تساعد الأسرة الجزائرية على تربية الطفل الذي يلتحق ا ابتداء من السن03 إلى 05 سنوات أي في مرحلة الطفولة المبكرة التي يرى يرى فيها الباحثون والمربون و المهتمون بعلم النفس الطفل المرحلة من عمر الإنسان أثناء صيرورة نموه، وهي جد حساسة لما تتركه من بصمات واضحة في حياة الطفل وكانت التساؤلات على الشكل التالي:

•هل الروضة تشكل امتداد لعلاقة الطفل المدرسة وهل الروضة تساهم في تكوين فكرة عن الجو داخل القسم بالنسبة للطفل؟ وهل الروضة تساهم في تحسين علاقة الطفل بالمعلم؟

وما هو تأثير التحاق الطفل بالروضة كل نتائجه أو تحصيله الدراسي ؟ " القراءة ، الخط، الحساب."

•وكانت الفرضية العامة كالأتي :

توتر الروضة تأثيرا إيجابيا على التحصيل الدراسي للتلميذ.

•الروضة وسط اجتماعي وهمزة وصل بين البيت والمدرسة وهي تساعد الطفل على اكتشاف عالم جديد يضم أطفالا جدد

وبذلك تتسع علاقاته من أسرة صغيرة إلى أسرة أوسع متمثلة في أصدقاء والمربين ومربيات هذا من جهة ومن جهة

أخرى تمنح له الفرصة لتوثيق قدراته واستعداداته وميوله عن طريق استخدام مختلف الوسائل التربوية و البيداغوجية أثناء لعبة

وبناء على ذلك تقف عند الفرضيات الجزئية التالية:

- توجد فروق في التحصيل بين التلاميذ الذين التحقوا بالروضة والذين لم يلتحقو بها .
- توجد فروق في مادة الخط بين الفئتين.
- توجد فروق في تحصيل الحساب بين الفئتين .

وكان الهدف من هذا البحث هو الكشف عما إذا كانت للروضة دور في التحصيل الدراسي " كتابة ، قراءة، الحساب " عند الأطفال في المرحلة الأولى من التعليم الأساسي.
ومن الوسائل والأدوات المنهجية التي اعتمد عليها الطالب في دراسته هو الاستبيان واختيار عينة تتكون عينة البحث من 60 تلميذ وهذه العينة تشمل على مجموعتين توزعت كالآتي:

-المجموعة الأولى:

تضم عينة التلاميذ الذين التحقوا بالروضة وتقدر ب 30 تلميذا وهم من تلاميذ السنة الثانية فقط.

-المجوعة الثانية:

تضم عينة التلاميذ الذين لم يلتحقوا بالروضة أو بأي مؤسسة تحضيرية ويقدر عددهم ب 30تلميذا وهم من قسم
السنة الثانية فقط، وقد تم اختيار هذه العينة بالطريقة العشوائية.
وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية :أن الروضة هي مؤسسة تربوية عينة بالإمكانيات المادية و البيداغوجية ،
كما انها تعتبر أساسية في تكوين شخصية الطفل من جميع جوانبها الجسمية والعقلية والانفعالية كما لها دور كبير وفعال في تحصيل الطفل والاعتناء به من الناحية الفكرية والبدنية.

تقييم :

من خلال التعرض للدراسات السابقة ،لاحظنا الاهتمام البالغ للمفكرينن التربويين بدور المدرسة القرآنية في الاعداد للمرحلة الابتدائية ،وان مستوى الأطفال الذين تلقوا تربية تحضيرية في المدرسة القرانية أحسن بكثير من مستوى الاطفال الذين لم يتلقوا هذا النوع من التعليم دون اهمال دور الاسرة ،بينما هناك دراسات ركزت على اكساب الاطفال المهارات المعرفية (القراءة , الكتابة ، الحفظ)

كما ركزت دراسات اخرى على مساهمة رياض الطفال في التحصيل الدراسي واعدادهم احسن للمرحلة الابتدائية ،من خلال اكسابهم للمهارات والمفاهيم والاستعدادات المعرفية .

ولاحظنا من خلال هاته الدراسات بالرغم من اختلافها وتبايناتها الا انها تتفق مع دراستنا في جانب أو بعض الجوانب كونها تهتم بالمرحلة الاعدادية.

وقد استفدنا من هاته الدراسات كذلك في تحديد وضبط بعض مؤشرات وابعاد الدراسة.

الفصل الثاني

المدارس القرآنية

ـ الفصل الثاني : المدارس القرآنية

تمهيد

1 المبحث الأول : مفهوم المدرسة القرانية ونشأتها

1.1 المطلب الأول : مفهوم المدرسة القرآنية

2.1 المطلب الثاني :النشأة التاريخية للمدرسة القرآنية وعلاقتها بالكتاب

1.2.1 سن الالتحاق بالكتاب

3.2.1 التعليم في الكتاب

4.2.1 نشأة المدرسة القرآنية في الجزائر

1.3 المطلب الثالث :النشأة القانونية للمدرسة القرآنية

2 المبحث الثاني: أهداف وطرق وبرامج المدرسة القرآنية.

1.2المطلب الأول: أهداف المدرسة القرآني

2.2 المطلب الثاني: طرق التعليم القرآني

3.2 المطلب الثالث: البرنامج التعليمي في المدرسة القرآنية

1.3.2 دراسة.محتوى برنامج المدرسة القرآنية

2.3.2 تقديم النشاطات التعليمية

3.3.2 النشاط اللغوي

4.3.2 المجال النفسحركي:

5.3.2 النشاط الديني:

3 المبحث الثالث : وظائف المدرسة القرآنية في المجتمع الجزائري

1.3 المطلب الأول: الوظيفة الدينية التعبدية

2.3 المطلب الثاني : الوظيفة التربوية والتعليمة :

3.3 المطلب الثالث : الوظيفة الأخلاقية و الاجتماعية

4.3 المطلب الرابع : الوظيفة النفسية و العقلية

- الفصل الثاني : المدارس القرآنية

تمهيد:

تعتبر المدرسة القرآنية من بين المؤسسات الاجتماعية القائمة في الجزائر منذ أمد بعيد، حيث لهذه المدرسة تاريخها و مناهجها و أهدافها التربوية و مؤطريها.

فالمدرسة القرآنية تهتم بتربية الطفل ،إلى جانب تعليمهم بعض المبادئ الأولية ولهذا تعتبر المدرسة القرآنية مرحلة تمهيدية ،للالتحاق بالمرحلة الابتدائية بطريقة سلسة دون أي صعوبات، ولهذا اعتبرت المدرسة الابتدائية كخطوة مكملة للمرحلة التي سبقتها، لكون هذا الأخير تؤثر فكريا و اجتماعيا على التلميذ قبل الدخول إلى المدرسة.

و حاولنا في هذا الفصل التطرق إلى مفهوم المدرسة القرآنية و صيرورتها التاريخية و الدور الذي قامت به منذ ظهورها في الجزائر، و مساهمتها في الحفاظ على الشخصية الإسلامية .

1 المبحث الأول : مفهوم المدرسة القرانية ونشأتها

1.1 المطلب الأول : مفهوم المدرسة القرآنية

يقول ابن خلدون في كتاب المقدمة "إن المدرسة القرآنية هي التي تقدم العلوم النقلية الوضعية و هي كلها مستندة على الحبر عن الوضع الشرعي... وأصل هذه العلوم النقلية كلها من الشرعيات من الكتاب والسنة التي هي مشروعة لنا من الله و رسوله".

وما يتعلق بذلك من العلوم التي تهيئها للاستفادة، يستتبع علوم اللسان العربي [1] الذي هو لسان الملة و به نزل القرآن.. و هي مأخوذة من الكتاب و السنة ،فلا بد من النظر في الكتاب والسنة و هذا هو علم التعبير، ثم اختلاف روايات القرآن الكريم و إسناده وهذا هو علم القرآن، ثم إسناد السنة إلى صاحبها، و هذا علم القرآن، ثم إسناد السنة إلى صاحبها، و هذا علم الحديث و فيها استنباط الأحكام و العلوم اللسانية و منها علم اللغة و علم النحو والأدب... و هذه العلوم النقلية كلها مختصة بالملة الإسلامية وأهلها2.

2.1 المطلب الثاني :النشأة التاريخية للمدرسة القرآنية وعلاقتها بالكتاب

إن أقرب فضاء تربوي ديني مواز للمدرسة القرآنية يمكن أن يتبادر إلى الأذهان هو "الكتاب"، و ذلك نظرا لاهتمام الكتاب بفئة الطفولة و الأهداف التربوية و التعليمية المشتركة بين الكتاب و المدرسة القرآنية في عمومها.

الكتاب اسم مشتق من التكتيب و تعليم الكتابة، وهو من أقدم مؤسسات التعليم والتأديب حيث يرجع في تاريخه إلى عصر الجاهلية، قال عبد الله عبد الدائم في حديثه

[1] - خالد بوشمة :التعليم القرآني في المنظومة التربوية الجزائرية ،الايام الدراسية ،توفمبر، مديرية الشؤون الدينية والاوقاف ،2004،ص1 .

[2]- عبد الرحمن بن خلدون المقدمة ،دار الكتاب العلمية ،بيروت ،ط1413-1993 ، ص345 .

عن الكتاب: " إن الكتاتيب وجدت قبل ظهور الإسلام و إن كانت قليلة الانتشار1 "، و مع توسيع الدعوة الإسلامية أصبح الكتاب المكان الرئيسي للتعلم خاصة بانتقال العرب من حال البداوة إلى حال الحضارة و تعقد الدراسات في المساجد التي ارتفع مستواها مما دفع إلى التفكير في مكان يتعهد النشء قبل التحاقهم بحلقات المسجد، و في هذا الصدد قال عبد السلام أحمد الكنوني: "

أول معهد استقل بمهنة تعليم القرآن على وجه الاختصاص مع ما يحتاج إليه الصبيان مع تعلم القراءة و الكتابة و مبادئ الدين على يد فقيه يحفظ القرآن للأطفال كله أو بعضه2"،إن تعليم الأطفال القرآن كان أمرا عظيم الخطر في الإسلام و عده البعض فرضا من فروض الكفاية يتوجب على الأشخاص المعروف عنهم بالاستقامة و حفظ القرآن الكريم كاملا 3 ، كما تتحدث المصادر التاريخية بإسهاب على حرص الخلفاء المسلمين على تعليم أولادهم و أبناء المسلمين، حتى أن شأن الكتاب علا و بلغ أوج عزه و ازدهاره خاصة في العصر العباسي حيث ظهر نوعان من الكتاتيب منها ما كان خاصا بأبناء سواء الشعب، و بعضها الآخر مخصص لأبناء الطبقة العليا و يسمى صاحبها المؤدب، كما كان الآباء ينشئون لأبنائهم الكتاتيب و يتفقون مع معلميها على الأجر، كما يتم الاتفاق على ما يجب أن يتعلمه أبناؤهم.

قال محمد عبد القادر أحمد:" كان بعض الأغنياء و الأمراء يتطوعون للإنفاق على الكتاتيب و إجراء الأموال عليها لتستمر في تعليم أبناء المسلمين4 .

1- عبد الدايم عبد الله:التربية عبر التاريخ من العصور القديمة حتى أوائل القرن 0،بيروت ،دار العلم للملايين ، الطبعة 1، ص 146.

2- الكنوني عبد السلام احمد :المدرسة القرآنية في المغرب من الفتح الاسلامي الى ابن عطية ،المغرب ،منشورات مكتبة الرباط 1981/ج1،الطبعة 1،ص 36.

3- الكنوني، مرجع سابق ،ص 36 .

4- محمدعبدالقادرأحمد :دراسات في التربيةالعربية،القاهرة،مكتبة النهضة العربية المصرية، 1987،ط1،ص19 .

1.2.1 سن الالتحاق بالكتاب

لم تكن هناك سن محددة لالتحاق الأطفال بالكتاتيب، فبعض الآباء يفضل إلحاق أبنائهم بالكتاب في سن الرابعة، بينما يفضل الآخرون إرسالهم في السابعة أو الثامنة. غير أن الأكثرين من المحققين و أصحاب المصادر التاريخية يذهبون إلى القول بأن السن التي كان يلتحق بها الأطفال بالكتاتيب هي سن الخامسة أو السادسة. قال أحمد فؤاد الأهواني: "لم تأت إشارة كذلك إلى تعليم الصبي دون السادسة لأن هذا اللون من التعليم الذي أنشئت له مدارس الحضانة و رياض الأطفال لم يلق عناية علماء النفس و التربية إلا في العصر الحديث"1. لقد ترك الآباء أحرارا فلم يقيدوا بسن معينة لإرسال أطفالهم الكتاب، غير أنه اتفق على بقاء الطفل خمسة أعوام أو ستة على الأكثر في الكتاب.

3.2.1 التعليم في الكتاب

لقد كان التعليم في الكتاب بدائيا في معظمه، حيث يعمد معلم القرآن الكريم تحفيظ الأطفال القرآن الكريم من المصحف و كتابته في اللوح دون أخطاء إملائية معتمدا على القراءة و الكتابة، قال رابح تركي في هذا الصدد: إن التعليم في الكتاب كان في معظمه بنائيا و على الطريقة التقليدية المعروفة عن الكتاتيب منذ عدة قرون حيث كان يقتصر على تحفيظ القرآن وحده، و تلاوته من الذاكرة مناوله إلى آخره دون شرح لمفرداته و لا تحليل لمعانيه، أو تفسير لمقاصده الدينية و الأخلاقية و الاجتماعية و التربوية"2. يعمل المعلم في الكتاب على جعل الطفل يكتب على اللوحة سورة بأكملها أو عدة آيات من القرآن الكريم و هذا غالبا، ثم تكرير قراءة ما كتبه حتى يتمكن من الحفظ عن ظهر القلب، ليستظهر حفظه أمام شيخه الذي يؤشر له بالحفظ. فإذا وافق الشيخ على حفظ

1- احمد فؤاد الاهواني :التربية في الاسلام ، القاهرة ، دار المعارف ،1983،(د ط) ،ص 61 .

2-رابح تركي : التعليم القومي والشخصية الجزائرية ،الجزائر الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ،1981 ،ط2،ص230 .

الطفل أذن له بمحو لوحته استعدادا لكتابة آيات أخرى1 .

تعتمد طريقة التعليم في الكتاب على التلقين و الحفظ بالتكرار و تعرف هذه الطريقة في علوم التربية الحديثة بالتعليم اللفظي الذي يرتكز أساسا على دور الذاكرة2 ، فإن حفظ الطفل القرآن الكريم كله أو بعضه وجه إلى تعلم أشياء أخرى ينكرها ؛ صالح ذياب الهندي:" إذا ارتقى في تعليمه، فإنه يضيف إلى ذلك مبادئ العربية والشعر و مجمل تاريخ الإسلام ومبادئ الحساب" 3، أما فيما يخص القراءة و الكتابة فإن كانتا مستعملتان في تحفيظ الأطفال إلا أنهما لم تقصدا لذاتيهما و إنما كما قال تركي رابح: " إن تعليم القراءة والكتابة للأطفال في الكتاتيب لم يكن مقصودا لذاته و إنما كان يتخذ وسيلة فقط لكي يستطيعوا قراءة القرآن من الصحف و كتابته في اللوح دون أخطاء إملائية4".

لقد مثل الكتاب و لفترة طويلة من تاريخ التربية الوطنية المدرسة المعروفة لدينا اليوم، من حيث هدفها العام و هو تعليم الأفراد. و كان الكتاب ملاذا لأبناء الأسر الجزائرية من شبح الجهل و الأمية، ذكر الشيخ عبد الحميد بن باديس مهمة الكتاب في قوله: "إن التعليم المسجدي بقسنطينة كان قاصرا على الكبار و لم يكن للصغار إلا الكتاتيب القرآنية 5 ، وإن كان كلام الشيخ بن باديس محصورا بمنطقة قسنطينة فهذا لا يعني في اعتقادي أن المناطق الأخرى ستكون بخلاف ما رأينا سابقا.

إن الكتاب بصورته التي حاولت تحديد أبعاده بشكل مختصر لا يمكن اعتباره فضاء تحضيريا و إنما مرحلة من مراحل التعليم الذي ساد في تلك الفترة منذ تاريخنا الوطني. و من جانب آخر إذا اعتبرنا المدرسة القرآنية فضاء تحضيريا فلا أتصور منطقيا أن تكون

1-مضطفى عشوي: المدرسة الجوائرية ،الى اين؟ الجزائر ،دار الامة ،(دت) ،(دط)، ص 62 .
2- صلاح ذياب الهندي : ثورة الطفولة في التربية الاسلامية ، عمان ،دار الفكر للنشر والتوزيع ،1990،ط1،ص92
3- الكنوني عبد السلام احمد : سبق ذكره ،ص 36 .
4- رابح تركي : سبق ذكره ،ص 230 .
5- مصطفى عشوي: سبق ذكره ،ص 20 .

موازيا للكتاب أو بديلا عنه.

4.2.1 نشأة المدرسة القرآنية في الجزائر

يعد الكتاب (المدرسة القرآنية حاليا) من أقدم معاهد التربية في الإسلام، و تاريخ وجود الكتاب في الجزائر يعود إلى دخول المسلمين إليها تحت قيادة عقبة بن نافع حيث دخل معهم التعليم القرآني، و كان منتشرا انتشارا كبيرا في كل حي من الأحياء و المدن و القرى و الأرياف.

و التعليم القرآني من المؤسسات التي ساعدت في نشر التربية و التعليم في الجزائر في فترة ما قبل الاستعمار الفرنسي، ففي هذه الفترة لم تكن هناك وزارات مختصة بالتعليم، فالتعليم مسؤولية الجميع يتعاون عليها الكل في إنشاء المساجد و الكتاتيب[1].

"و كانت الأهداف التي تنشأ من أجلها هذه المؤسسات الإسلامية تركز على علوم الدين وما يرتبط بها من علوم اللغة و لا تهتم بعلوم الطبيعة و ما يرتبط بها من علوم الرياضيات"[2].

و لقد أدت هذه المؤسسة دورا كبيرا أثناء الاستعمار في صياغة الشخصية الوطنية، حيث حافظت على لسان الأمة بتعليم القرآن الكريم و تحفيظه للأطفال.

1 –أهداف التعليم قبل الاستعمار الفرنسي:

كان التعليم في فترة ما قبل 1932 تعليما عربيا إسلاميا يقوم على أساس الدراسات الدينية و اللغوية و الأدبية والقليل من الدراسات العلمية" [3].

و كان هذا لتحقيق مجموعة من الأهداف و المبادئ الأساسية للتربية الإسلامية،

[1]- غياب بوفلجة ، التربية والشخصية الجزائرية العربية الاسلامية ،1998 ، ص 112 .
[2]- حمروش عبد المالك :التربية والشخصية الجزائرية العربية الاسلامية ،1990 ،ص 55 .
[3]- رابح التركي ابن باديس ،فلسفته وجهوده في التربية والتعليم ،شركة النشر والتوزيع ،الجزائر ،ص 124 .

وتتلخص هذه الأهداف فيما يلي:

- طلبا للعلم حبا في العلم قال تعالى: يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات"1.
- رفع المستوى العلمي للمواطن الجزائري ليتمكن من الإطلاع على أمور دينه.
- تعرف الإنسان بخالق الطبيعة وحثه على عبادته من خلال رفع إيمانه و توطيد علاقته بربه.
- تنظيم العلاقات الاجتماعية وإعداد الفرد خلقيا و علميا و دينيا حتى يحقق المنفعة العامة لغيره .
- تكوين إطارات قادرة على تسيير شؤون الدولة في شتى المجالات.
- حفظ علوم الدين و العمل على تحسينها وهذا بتكوين فقهاء و علماء الشريعة الإسلامية.

2 – مراكز التعليم في الجزائر قبل الاستعمار :

أهم مراكز التعليم في الجزائر في فترة ما قبل الاستعمار لا تختلف عن المراكز الأخرى في العالم الإسلامي وهي المساجد و الزوايا و الكتاتيب و معظمها كانت للتعليم أكثر منها للثقافة.

أ)–المساجد:

لم يكن دور المسجد في الجزائر يهتم بالعبادة وحدها بل كانتا أيضا مراكز للتعليم تعقد فيها حلقات العلم و يشرف عليها أئمة كبار و عرفت هذه المرحلة بانتشار المساجد كما يلاحظ إن اغلب المدن الجزائرية في تلك الفترة كانت تشمل مسجدا يطلق

1- القران الكريم : سورة المجادلة ،الآية 11 .

عليه اسم الجامع الكبير 1.

ومن بين المساجد التي كانت تقوم بالدراسات العليا نذكر منها:

- الجامع الكبير (تلمسان).

-جامع سيدي العربي.

-جامع سيدي لخضر بقسنطينة، وهو الجامع الذي جعله ابن باديس مركز الحركة التربوية قبل الحرب العالمية الأولى و بعدها.

ب)- الكتاب :

بضم الكاف و تشديد التاء موضع تعلم الكتاب أي للكتابة و جمع الكتاتيب والمكاتب وقد يستعمل أحيانا "ابن سحنون" و "القاسي" كلمة "مكتب" عوضا عن لفظ كتاب.

فأطلق المكان على من يعمل فيه وهو من باب إطلاق المظروف على الظرف والكتاب خصيصا لتعليم القرآن وهو عبارة عن حجرة أو حجرين مجاورتين للمسجد أو بعيدة عنه أو غرفة في منزل يبنيه صاحبه احتسابا لله و طلبا لأجر الآخرة كما قد يبنيه المعلم أو يكتريه عن مالكه ليعمل فيه بأجرة يتقاضاها من أولياء التلاميذ، ولم يكن الكتاب منذ ظهوره إلى يومنا هذا مؤثثا بفاخر الفرش و إنما عبارة عن حصر مصنوعة من الحلفاء أو الدوم أو مجموعة من الألواح الخشبية، أقلام من قصب و كمية من الصلصال أو الصمغ و جرار مائي، وبعض الأواني البسيطة و مجموعة مصاحف ويعص الكتب الفقهية و النحوية و الصرفية و السير وغيرها.

والتعليم بالكتاب أولى و منه يتنقل التلاميذ إلى الزوايا و مساجد كبرى لإنهاء دراستهم الثانوية.

1- ابو القاسم سعد الله ،تاريخ الجزائر الثقافي ،الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ،الجزء الاول ،الجزائر ،1988 ،ص 224 .

وقد عاش الكتاب على بساطته مدة طويلة في الإسلام يمثل بين معالمه معهد التعليم الابتدائي و الثانوي أحيانا، وهو محل رعاية المفكرين، حيث قام بمهمة نبيلة إذ وجد في كل درب و في كل ناحية و كان يؤمه كل الأطفال تقريبا لحفظ القرآن ومبادئ في العبادات و القراءة و الكتابة وبهذا يكون الكتاب قد أعطى صورة عن الثقافة العامة للأمية التي كانت منتشرة آنذاك.

ج-الزوايا:

لقد كانت الزوايا نتيجة التخلف والجهل و استبداد الحكام حيث أن الجرائر عرفت بالطرق الصوفية في ذلك العهد فبنيت لها المباني و هذه الطرق غالبا ما كانت نقام في الزوايا لتدريس القرآن و حفظه حيث يلتحق بها الأطفال في سن مبكر لحفظ القرآن وتفسيره .

كما أنها ملتقى الطلاب لأخذ الدروس و حتى للسكن فيها و من بين الزوايا المنتشر في ذلك العهد "زاوية الأمير عبد القادر غرب الجزائر، زاوية بن محي الدين في العاصمة و زاوية الهامل بالمسيلة"1.

1.3 المطلب الثالث :النشأة القانونية للمدرسة القرآنية

يرجع اهتمام المسجد بتربية الطفل إلى زمن قديم، غير أن مؤسسة المسجد أو المدرسة القرآنية لم توجد قانونيا في المراسيم التنفيذية الجزائرية إلا سنة 1991. رغم أنها كانت معروفة و مقصودة من أسر جزائرية كثيرة آمنت بأهميتها بحكم خلفيات ثقافية واقتصادية وحتى الوضع السياسي الذي زامن ظهورها بقوة لكن هل هذه الخلفيات ظلت قائمة بعد ظهور.

إن المرسوم التنفيذي رقم81-91 الصادر من طرف الوزارة المكلفة بالشؤون الدينية في

1- أبو القاسم سعد الله ، المرجع السابق ،ص 128 .

مادته الخامسة نص على إتاحة الفرصة للمدرسة القرآنية بالاهتمام بشريحة الأطفال ما قبل التمدرس، وذلك لأهداف محددة و هي 1 :

- تعليم الأطفال ما تيسر من القرآن الكريم كتابة و قراءة مع الأداء السليم و الفهم الصحيح.

- تعليم الأطفال الأمور الضرورية من علوم الدين.

- تلقين الأطفال مختارات من الأحاديث النبوية الشريفة ذات الصلة الوثيقة بتنظيم الحياة و تقويم السلوك.

- الاعتناء بالناشئة و تعهدها خلال مراحل تكوينها و لا سيما في المرحلة التحضيرية ضمانا لتواصل القيم الدينية عبر الأجيال.

2 المبحث الثاني: أهداف وطرق وبرامج المدرسة القرآنية.

1.2المطلب الأول: أهداف المدرسة القرآنية

- القدرة على الاستيعاب وتقوية الذاكرة : فقد يحفظ الطفل القرآن قبل بلوغه سن السادسة و وبالتالي يكون مزودا برصيد هائل من المخزون العلمي، مما يساعده عند التحاقه بالمدرسة، عنى حفظ ما يقدم له من معارف وعلوم مع إكسابه لغوية هائلة.
- التدريب على النطق السليم: أن لا شك أن تعامل الطفل في المدرسة القرآنية مع ابلغ نص على ظهر البسيطة سيقوم لسانه و يمكنه من نطق الحروف نطقا سليما من مخارجها. المنوط بها وخاصة الأصوات المتجانسة مثل: "ت"، "ث"، "د"، "ذ"، "س"، "ص"، وقد أثبتت دراسة ميدانية أجريت في منطقة سكيكدة حسي مقال نشر في مجلة

1- انظر : الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ،العدد17مارس2002،ص 23.

الأمير عبد القادر عدد العاشر انه:

- كثير من المتعلمين لا يفرقون في النطق بين حرفي "التاء" و "الثاء" وبين "الدال و "الذال" مما ألجأ المعلمين إلى أن يفرقوا تلاميذهم ورغم تواجدهم في نفس المنطقة إلا أنهم ينطقون هذه الحروف نطقا سليما، ولما بحث المعلمون عن السبب وجدوا جلهم يحفظون شيئا لا بأس به من القرآن الكريم مما يعني أنهم أبناء المدرسة القرآنية قبل التحاقهم بمدارس وزارة التربية والتعليم1.

- صنع الدافعية نحو الإبداع و التفوق : لكون أن القرآن الكريم مفتوحا على جميع العالم ماضيا وحاضرا ، و مستقبلا إضافة إلى عالمي الغيب و الشهادة مما يدفعه إلى حب الاستكشاف في جميع المجالات وهذا يجعله أكثر تفوقا في دراسته النظامية و لعل سر نوابغ و أذكياء الأمة الإسلامية "حفظ القرآن في سن مبكرة" كابن خلدون (ت808هـ) حفظ القرآن في سن سبع سنوات و كالإمام الشافعي (رضي الله عنه) حيث قال: أكنت يتيما في حجر أمي فدفعتني إلى الكتاب فلما ختمت القرآن دخلت المسجد لطلب العلم و التوسع في الثقافة الإسلامية 2 .

تمكين القرآن في نفس الطفل فيزيد بقراءته باستمرار ويبقى متمسكا و إن خرج من الكتاتيب، إضافة إلى إثراء الرصيد اللغوي لديه و اطلاعه على المعارف المختلفة في مجالات شتى .

- تفسير الآيات وتبسيط بما يلاءم عقول الأطفال و بالتالي تزيد قدراتهم على تفسير ما يتعرض له سواء في القران أو غيره 3 .

- هي تنمي فيه القوة الجسمية و العقلية و الحس الجماعي، كما تدربه على مفهوم الكم

1- مجلة الامير عبد القادر ،2001 ،ص (40/39) .
2-محمد عطية البرشي ،اتجاهات الحديثة في التربية ،دا الفكر العربي ، القاهرة ، ط1 ،1994 .
3- عبد الرحمان بن احمد التيجاني ن المرجع السابق ، ص 57 .

لتنمية نشاطه، وذلك من أبرز الأهداف التي ترمي المدرسة القرنية في مرحلتها التحضيرية.وفي الأخير نقول إن الهدف الأسمى للمدرسة القرآنية هو التربية الروحية التي تدعم بدورها بناء شخصية الفرد السوري الذي يتسم بالصفات التي تدعم الفكر و الابتكار والإبداع.....فهو الإنسان :

- القارئ "اقرأ باسم الذي خلق" (سور العلق الآية 01).

- المفكر المتأمل "كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تذكرون" (سور البقرة الآية 226).

- العامل الجاد "وقل اعملوا فسيرى الله عملكم و رسوله و المؤمنون" (سورة التوبة الآية105).

الصابر المثابر "يأيها الذين آمنوا واصبروا و صابروا" (آل عمران الآية 200).

2.2 المطلب الثاني: طرق التعليم القرآني

توجد عدة طرق متبعة في تحفيظ كتاب الله العزيز و من أهمها طريقتان يكثر استخدامها في شتى ربوع العالم الإسلامي.

1.2.2 الطريقة الجماعية:

1-مراعاة الفروق، و ظهور كفاءات جيدة تحفظ القرآن في زمن وجيز.

2-تحريك الدوافع لدى الطالب الأقل نبوغا للحاق بالمهرة في الحفظ .

3-إمكان الاستفادة من النابغين ذي مساعدة مدرسيهم في عملية التحفيظ للطلاب ضعيفي القدرات التحصيلية كإعانتهم على حسن الأداء أو اختبار حفظهم.

ومن سلبياتها :

1-المعلم قدرته اقل بحيث لا يمكنه متابعة كل تلامذته في الأداء و الحفظ.

2-لا يستطيع بعض التلاميذ معرفة قدرتهم واكتشاف ملكتهم و هذا جعلهم يحفظون اقل من إمكانيتهم.

3-عند انشغال المعلم بالتلميذ وقت الاستظهار، يؤدي بالتلاميذ الآخرين إلى الخمول.

4-التلاوة الفردية و تعامل المعلم مع التلاميذ كل على حدة يؤدي إلى نقص الحفظ و ضعف الأداء، ولا يستفيد التلاميذ من المراجعة الجماعية التي تفيد في تصحيح النطق والخطأ.

5-يهتم المعلم بالتلاميذ النجباء دون الآخرين وذلك للاجتهاد و الرغبة الموجودة عندهم نتيجة كثرة تقدهم إلى معلم لتلقين الحصة.

3.2 المطلب الثالث: البرنامج التعليمي في المدرسة القرآنية

إن البرنامج المقدم في المدرسة القرآنية متعلق بالمعلم أكثر منه بالمدرسة لأن لكل معلم طريقته في إعداد برنامجه السنوي غير أن النشاطات المقررة في مجملها لا تختلف من مدرسة قرآنية إلى أخرى، فهي متمثلة أساسا فيما يلي:

تحفيظ القرآن الكريم.

تعليم مبادئ الكتابة و القراءة من رسم الحروف و نطقها بسلامه. تحفيظ بعض الأدعية و التدريب على بعض الآداب الحميدة.

توقيت	8:30 8:50	8:50 9:00	9:00 9:10	9:10 9:35	9:35 9:50	9:50 10.15	10:15 10:30
الأنشطة	القرآن الكريم	خط	استراحة	حفظ القرآن الكريم	القراءة	استراحة	القرآن الكريم

ويتم توزيع هذه الأنشطة حسب المعلم و تحكمه في وقت الحصص

كما يلي:

الجدول رقم (1):استعمال الزمن في القسم القرآني.

لا يعتبر التوزيع السابق مقياسا متبعا في كل الأقسام القرآنية أو عند كل معلمي القرآن الكريم ورغم ذلك يظل متقاربا، إذ تمثل حصة حفظ القرآن المادة الرئيسية، حيث يعادل زمن تحفيظه نصف الفترة الزمنية التي تقدم فيها كل الأنشطة أي ما يساوي ساعة كاملة من ساعتين، وقد تفوق المادة المذكورة وذلك على حساب تقديم الأنشطة الأخرى وتقلص بذلك مدة تقديم كل من نشاطي القراءة و الكتابة إلى 25 دقيقة يوميا وفي بعض المدارس القرآنية ليس لهذا إن النشاطات فترات زمنية وتوقيت محدد بل قد يهمل تعليمها نهائيا ، ولقد وجدت بعض الاقتراحات حول برنامج موحد تخضع له كل الأقسام القرآنية سواء التابعة للمساجد أو المدارس القرآنية وتمثل في التوزيع التالي1:

أ-الفترة الصباحية:

	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس
من 8:00	تحفيظ	تحفيظ		تحفيظ	تحفيظ	تحفيظ
10:00	القرآن الكريم	القرآن الكريم		القرآن الكريم	القرآن الكريم	القرآن الكريم

1- انظر محاضرات معلمي القران الكريم (14و15و10و2002) ،معهد القراءات الجزائر ،ص 29 .

الاستراحة:

الايام	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس
10:15 11:00	تربية دينية وأخلاق	الترتيل والتجويد	/	خط	فقه الصلاة والطهارة	حروف هجائية
11:00 12:00	أناشيد إسلامية ووطنية	أذكار وأدعية	/	خط	خط	أناشيد إسلامية وأدعية

ب-الفترة المسائية:

الايام	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس
14:00 16:00	تحفيظ القرآن الكريم	تحفيظ القرآن الكريم	/	تحفيظ القرآن الكريم	تحفيظ القرآن الكريم	تحفيظ القرآن الكريم

جدول رقم(4) مقترح لاستعمال الزمن الأسبوعي.

إن جدول استعمال الزمن أعلاه بقى محدد اقتراح لم يعمل به، وترك بذلك المجال لاجتهاد المعلم هذا من جانب، ومن جانب آخر يلاحظ في فترات عمل الأقسام القرآنية أنها غير موحدة فمن الأقسام القرآنية من تعمل الفترة الصباحية فقط، ومنها من تنشط في الفترتين الصباحية و المسائية وعنى مدار الأسبوع ما عدا الجمعة، بينما تعمل بعض المدارس القرآنية طوال أيام الأسبوع ماعدا يوم الاثنين كما هو شان في الجدول الزمني المقترح.

1.3.2 دراسة محتوى برنامج المدرسة القرآنية

سبق إن ذكرت أهم ما يقدم من نشاطات في البرنامج القرآني لكن في هذا العنصر سنتحدث عن مضمون البرنامج و ما تحتويه من وحدات، إن المدارس القرآنية و الأقسام التابعة للمساجد تعتمد أساسا على دروس الكتب الخاصة بالسنة الأولى من التعليم الأساسي، خاصة ما يتعلق بالحروف الهجائية من حيث كتابتها و قراءتها بينما تلقن السور القرآنية في بناء محتوى برنامجه إلى إضافة أفكار ونشاطات أخرى متعلقة بمبادئ في الرياضيات وذلك وفق قدرته ومستواه العلمي وأهدافه الخاصة، ومنه فالبرنامج المعدة مختلفة وإن كانت المادة الخام نفسها.

2.3.2 تقديم النشاطات التعليمية

يضم برنامج المدرسة القرآنية عدة أنواع الأنشطة منها النشاط اللغوي، النشاط الديني، النشاط الفني.

وصف إلى هذه الأنشطة المتميزة نشاط التربية البدنية، ويتدرج تقديم النشاطات زمنيا حسب الأهمية المحددة من طرف المعلم القرآني وأهدافه المتوخاة، وفيما يلي عرض لأهم الأنشطة في الزوايا وهي النشاط اللغوي والنشاط الديني.

3.3.2 النشاط اللغوي:

يتضمن وحدات متمثلة في الحروف الهجائية يقوم المعلم القرآني بتعريف الطفل عليها عبر مراحل، بدايته بتقديم حرف الوحدة على السبورة ثم ترديده و نطقه جماعيا بحركة الفتح، ثم التعرف على الحرف في كلمات مختلفة، إما في المرحلة الثانية يعمل بعض معلمي القرآن الكريم على جعل الأطفال يشكلون الحروف باستعمال العجينة، ثم رسمها في المرحلة أخرى على اللوحة و أخيرا على الكرسات و يدوم غالبا هذا العمل مدة أسبوع، رغم ذلك يجب الإشارة إلى إن هناك أقسام قرآنية لا تتبع نفس الطريقة في التعليم

فيمكن أن تستغني على عملية التشكيل بالعجينة، أو عن الكراريس وذلك في أغلب الأقسام ولا تكتفي إلا بتكرار الحروف نطقا لحفظ أصواتها ورسمها على الألواح من (التلاميذ) الأطفال، والنطق بالحروف مفردة ومركبة التي تحتاج الى مخارج الحروف وصفاتها والاظهار والادغام والاقلاب والاخفاء والغنة والتح والتقليل والتسهيل والابدال .....[1] يعتقد بعض المعلمين إن تعرف الأطفال على الحذف في الكلمات و قراءة هذه الأخيرة تمارين كافية للأطفال بتعلم مهارات اللغة المقتصرة حسبهم في القراءة و الخط، بينما لا تعطي أهمية للتعبير التلقائي الهادف، رغم بعض معلمي القرآن الكريم يحكون قصصا مختارة، ويناقشونها مع الأطفال ولكن في أوقات قليلة نادرة .

إن الهدف العام من التدريس التعبير، فيلخص في تمكين المتعلم من الإفصاح عن مكوناته الداخلية والإبداع في ترجمتها بدقة وبلغتين شفوية و كتابية سليمتين ويتحقق ذلك بانتقاء ألفاظ التراكيب المناسبة والمعبرة عن وضوح المعاني المقصودة فالتعبير العلمي يمكن المتعلم من الإفصاح الكتابي أو الشفهي عن أفكاره بأسلوب يشترط فيه وضوح المعنى وسلامته من الأخطاء، لكن تختلف أهداف هذا النشاط نوعا ما في التربية التحضيرية هي في المستويات الأخرى، لأنها موضوعة لما ينمي لغة الطفل، لذا ففاعلية التعبير تكون ذات جدوى في مجالين مهمين وهما:

المجال اللغوي: إن أسلوب الحوار الذي يكون بين الأطفال والمربي يمكنهم من امتلاك مفردات سليمة وصحيحة مبنى ومعنى.

4.3.2 المجال النفسحركي:

يستعمل هذا المجال نشاط التعبير في تنمية قدرة على الانتقال من دائرة التمركز حول الذات

[1] - رسالة المسجد :مجلة تصدر عن وزارة الشؤون الدينية والاوقاف ،الجزائر ،السنة الثامنة العدد الخامس ،ماي 2010 ، ص62

إلى التفاعل الاجتماعي1 .

وينطبق الحديث السابق عن الطفل الجزائري. أكيدا. فهو في سن الخمس سنوات بإمكانه التعبير واسترجاع حكايات رويت له وبكل ترتيب وتلقائية، لذا اقترح في

المنهاج التربية التحضيرية الجديد إدراج حصص التعبير وتقدم في 08 إلى 09 حصص أسبوعيا، زمن كل حصة 20 دقيقة يحقق من خلالها ثلاث قدرات هي:

. القدرة على التحاور والتواصل مع أقرنه والغير.

. القدرة على تسمية الأشياء ووصفها.

. القدرة على السرد

وينتهي نشاط التعبير الشفهي إلى الوصول بالطفل إلى الكفاءة النهائية وهي القدرة على التفاعل والتواصل في الوضعيات الحوارية والوصفية والسردية، وعلى الرغم من أهمية النشاط التعبيري في تنمية المجال اللغوي عند الطفل في مرحلة ما قبل التمدرس لا نجد ولا شبه اهتمام بهذا النشاط. في البرنامج التعليمي للمدرسة القرآني .

5.3.2 النشاط الديني:

ويتمثل في تحفيظ القرآن الكريم عبر مراحل يحددها المعلم لقرآني

وفق مدى طول السور. أو عدد آيات السور. وقدرة التلميذ على حفظ ما يقدم لهم، فقد لا يستغرق حفظ سورة الناس أو سورة الكوثر يومين أو ثلاثة أيام بينما تتعدى الأسبوع أو الأسبوعين في السور عديدة السور كالبينة والعلق، وتعتمد طريقة التحفيظ للأطفال على تجزئة السور لآيات متساوية وكتابة الجزء المرغوب تحفيظه للأطفال على السبورة، بعدها

1- انظر ،الوثيقة التربوية المرجعية للتعليم التحضيري ن الجزائر ،المديرية الفرعية للتعليم المتخصص ، المعهد التربوي الوطني ،1990 (د ط) ،ص 36 .

يقوم المعلم بقراءة المكتوب إما بتلاوته أو قراءته قراءة جهرية يتأكد من خلالها إن كل الأطفال يتابعونه، وتستمر العملية مع تكرار الأطفال لقراءة المعلم ،ثم ينتقل المعلم إلى المرحلة الأخيرة يكون من خلالها الأطفال قادرين على استرجاع ما حفظوه بتلقائية دون مساعدة من المعلم القرآني، ولا ينتقل المعلم القرآني إلى تحفيظ الأطفال الآيات الموالية إلا بعد التأكد من حفظ الآيات السابقة.

إن كتابة السور على السبورة ليس له واقع كبير على عملية التحفيظ غير أنها خطوة أولى يقوم بها المعلم القرآني.

3 المبحث الثالث : وظائف المدرسة القرآنية في المجتمع الجزائري

تعد الحلقات القرآنية إحدى البيئات التربوية الفعالة في المجتمع ، وتاريخها مرتبط بتاريخ التربية في الإسلام ، حيث كانت الكتاتيب والمدارس والزوايا القرآنية من أقدم مؤسسات تعليم وتربية الطفال في الإسلام .

مما يؤكد ضرورة قيام تلك المؤسسات بالوظائف التالية :

1.3 المطلب الأول: الوظيفة الدينية التعبدية

ومن أهم الوسائل التي تحقق الوظيفة التعبدية بالمدرسة القرآنية :- تشجيع التلاميذ على الإكثار من تلاوة القرآن الكريم وتدبره ومراجعته – تنمية المراقبة لله عزوجل لدى الطلاب حتى يوقن كل تلميذ بأنه إذا غفل عنه المربي أو المعلم أو المشرف على الحلقة القرآنية فإن الله مطلع عليه [1].

[1] - زريق دحمان 2012 ، دور المدرسة القرآنية في تنمية القيم الاجتماعية للتلميذ ، جامعة بسكرة ، ص 54 .

2.3 المطلب الثاني : الوظيفة التربوية والتعليمة

أ/ الوظيفة التربوية :

ومن الأساليب التحقق هذه الوظيفة مايلي :

- أن يكون المعلم قدوة حسنة لطلابه .
- الرفق بالمتعلمين عند التوجيه والتأديب والحذر من القسوة والشدة ، أو إطلاق العبارات التوبيخ واللوم ، لان ذلك يؤدي إلى نفور الطالب من المدرسة القرآنية .
- العناية بأصحاب القدرات والمواهب، والعمل على اكتشاف ما لديهم من طاقات .

ب/ الوظيفة التعليمية :

ونلخص وسائل الوظيفة التعليمية في حلقات القرآنية فيما يلي :

- إتقان التلاميذ للحروف العربية وترددها صحيحة النطق والأداء .
- تعويد التلاميذ على قراءة الكلمات ،وتدريبهم على القراءة الصحيحة ،وذلك وفق القراءة والرواية المتبعة بالقطر لجزائري وهي رواية ورش عن نافع .
- مراعاة طاقة التلاميذ وقدرته، وجعل التعليم القرآني داخل الحلقات مشوق .

3.3 المطلب الثالث : الوظيفة الأخلاقية و الاجتماعية

أ- الوظيفة الأخلاقية :

تهذيب سلوك التلاميذ في الحلقات وإبعادهم عن الرذائل الخلقية التي تؤدي إلى انحرافهم : الغش ، الغيبة والنميمة ، والكذب وعقوق الوالدين وغيرها من الأخلاق السيئة .

غرس الآداب الإسلامية في نفوس الطلاب : لما لها من آثار على تفاعل الطلاب ، ومن الآداب المهمة : آداب السلام والكلام ، وآداب الدخول إلى المسجد والخروج منه وآداب الاستئذان وغيرها [1] .

- حث التلاميذ على الأعمال الصالحة التي تشتمل على الصفات الحسنة.

ب – الوظيفة الاجتماعية :

- تنمية المحبة بين الطلاب ، و تقوية رابطة الأخوة التي أكدها القرآن الكريم .
- تعميق شعور التلاميذ في الحلقة بالانتماء الاجتماعي للمجتمع المسلم ، وتعزيز الانتماء الوطني لأرضنا الجزائر .
- تهيئة البرامج التربوية التي تعين التلميذ في تحمل المسؤولية من خلال تكليفه بأعمال تشعره بذلك كالأنشطة و المسابقات و الزيارات وغيرها .

4.3 المطلب الرابع : الوظيفة النفسية و العقلية

1.4.3 الوظيفة النفسية :

و يمكن تحقيق هذه الوظيفة من خلال الأساليب التالية :

- حماية التلاميذ من النقد من قبل المعلم ،لأن النقد يؤدي إلى زعزعة الثقة بالنفس التي تهتز عندما يتعرض الشخص إلى النقد السلبي من القائمين على أمر التعليم في الحلقة و خاصة أمام زملائهم حتى لا يتولد عندهم شعور بالنقص او اهتزاز بالنفس اضطراب الشخصية .
- إشباع حاجة التلميذ في الحلقة القرآنية إلى المحبة و العطف و القبول ، حتى يشعر بالأمن النفسي و الطمأنينة داخل الحلقة ، ويشعر بالقبول الاجتماعي من معلمه و زملائه [1] .

[1] - زريق دحمان 2012 ، نفس المرجع ، ص 56 .

2.4.3 الوظيفة العقلية :

من الوسائل التي تحقق الوظيفة العقلية :

- بيان أهمية التكرار لطلاب الحلقات ، حيث يؤدي ذلك إلى الحفظ المتين وعدم النسيان ، و هذا الأسلوب أحد و سائل حفظ القرآن الكريم .
- مراعان طاقة التلميذ في الحلقة و قدراته على الحفظ و التسميع و المراجعة و حمايته من الإرهاق الذهني حتى لا يكره التعلم ، وعليه فلا يكلف التلميذ فوق طاقته بل الواجب مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ .
- تنبيه التلميذ في الحلقة القرآنية عند الوقوع في الخطأ بأسلوب الحوار و التناصح .

[1] - المرجع نفسه ،ص 66 .

خلاصة:

ارتبطت المدرسة القرآنية بالمجتمع الانساني منذ نشأته وتطورت صورها تبعا للتغيرات الاجتماعية التي عرفها هذا المجتمع الذي انتقل من مرحلة البداوة الى مرحلة الحضارة وقد كان المسجد الصورة الاولى للمدرسة القرآنية ثم انفصلت عنه لتتخصص في تحفيظ القران والسيرة النبوية وعلوم اللغة لكن في قاعات تابعة للمسجد مخصصة للتلقين اين يجتمع الاطفال للتعلم .

ولقد كانت هذه المدارس القرآنية تدار من طرف متطوعين او معلمين يتقاضون اجورهم من الوقف الاسلامي او تبرعات المحسنين او ما تفرضه المدرسة على كل تلميذ

لكن بعد ذلك عرفت المدرسة القرآنية نشأة جديدة قانونيا حيث اصبحت من بين مؤسسات وزارة الشؤون الدينية والاوقاف ويتقاضى العاملون فيها اجرا وفق شروط الوظيفة العمومية وقد تطورت برامجها ومناهجها وطرق تدريسها بحيث تتلاءم مع برامج المرحلة الابتدائية وقدمت خدمات جليلة للمجتمع الاسلامي من اهمها الحفاظ على القران الكريم واللغة العربية وتكوين العلماء والأئمة والدعاة وكانت نواة لظهور الزوايا التي كان لها اثر عظين في تاريخ الامة الاسلامية عامة والجزائر خاصة

الفصل الثالث

التحصيل الدراسي

الفصل الثالث : التحصيل الدراسي

1 المبحث الأول: التحصيل الدراسي مفهومه وشروطه

2.1 المطلب الاول : مفهوم التحصيل الدراسي

3.1 المطلب الثاني : شروط التحصيل الدراسي

1.3.1 شروط خاصة بالفرد

2.3.1 شروط خاصة بالبيئة

2 المبحث الثاني : العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

1.2 **المطلب الأول : العوامل الداخلية**

1.1.2 العوامل الجسمية (الصحية)

2.1.2 العوامل العقلية

3.1.2 العوامل النفسية

3 **المطلب الثاني :العوامل الخارجية**

1.3 العامل الأسري

2.3 العامل الاقتصادي والسياسي

3.3 العوامل السوسيوثقافية

4.3 العوامل المدرسية

4 المبحث الثالث :أنواع التحصيل الدراسي ومظاهره

1.4 **المطلب الأول : انواع التحصيل الدراسي**

1.1.4 التحصيل الدراسي المرتفع أو الجيد

2.1.4 التحصيل الدراسي الضعيف أو التأخر الدراسي

5 **المطلب الثاني : مظاهر التحصيل الدراسي**

1.5 التحصيل السلبي

1.1.5 التأخر الدراسي

2.1.5 الرسوب الدراسي

الفصل الثالث : التحصيل الدراسي

تمهيد

نتطرق في هذا الفصل الى متغير من متغيرات الدراسة وهو مفهوم التحصيل الدراسي محاولين تسليط الضوء على التعريف اللغوي والاصلاحي والاجرائي لهذا المفهوم من خلال ادبيات علوم التربية وعلم الاجتماع .كما سنقوم بالتطرق الى شروط التحصيل الدراسي والعوامل النفسية والاجتماعية والاقتصادية المؤثرة فيه.

1 المبحث الأول: التحصيل الدراسي مفهومه وشروطه

2.1 المطلب الأول : مفهوم التحصيل الدراسي

لقد تعددت التعاريف واختلف العلماء والمختصين حول مفهوم التحصيل الدراسي ومنطلق هذا الإختلاف جاء من النقطة والزاوية التي يركز عليها كل فريق ، فمنهم من ركز في تعريفه على الجانب الكمي الذي يعالجه التحصيل الدراسي ومنهم من ركز في تعريفه على الجانب الكيفي أي مدى استثمار التلميذ لمعارفه والاستفادة منها في حياته اليومية .

ومن هذه التعاريف نجد :

- **تعريف محمد الغفار :**

يعرف محمد الغفار التحصيل الدراسي على أنه " ذلك المستوى الذي وصل إليه التلميذ في تحصيله للمواد الدراسية، كما يستدل على ذلك من مجموع الدرجات التي حصل عليها من امتحان الشهادة" [1].

- **تعريف عبد الرحمن عيسوي :**

[1] - الغفار محمد (1981)،**دراسة تحليلية للعوامل المساهمة في التحصيل الدراسي** ،مجلة التربية ،عدد ديسمبر ،المنصورة ،مصر

يعرفه عبد الرحمن عيسوي: " بأنه مقدار المعرفة والمهارات التي حملها الفرد نتيجة للتدريب والمرور بخبرات سابقة وتستخدم كلمة التحصيل غالبا لتشير إلى التحصيل الدراسي أو التعلم أو التحصيل عامل من الدراسات التدريبية التي يلتحق بها ويفضل بعض العلماء خاصة علماء النفس استخدام مصطلح "الكفاية" للتعبير عن التحصيل المهني أو الحرفي بينما تخص كلمة تحصيل بالتحصيل الدراسي . [1]

- تعريف روبرلافون (R.LAFON):

" إن التحصيل الدراسي يعني المعرفة التي يحصل عليها الطفل من خلال برنامج مدرسي قصد تكيفه مع الوسط الخارجي والعمل المدرسي".[2]

2.2 المطلب الثاني : شروط التحصيل الدراسي

من أجل الوصول إلى تحصيل دراسي جيد هناك عدة شروط ومبادئ تضمن الفعالية للعملية التربوية و أهم هذه الشروط:

أ- شروط خاصة بالفرد:

1- الذكاء:

"مما لا شك فيه أن عامل الذكاء شرطا أساسيا في عملية التحصيل الدراسي فقد أثبتت العديد من الدراسات العلاقة الارتباطية الموجبة بين لذكاء والتحصيل الدراسي.

وكما يسميه مدحت عبد اللطيف : (الذكاء) بقدرة القدرات وذكر أنه يلعب دورا مهما في عملية التفوق التحصيلي أو التحصيل الدراسي". [3]

وأنه من البداهة بمكان الجزم بأن ذوي القدرات الفكرية المحدودة لا بد وأن تصادفهم العديد من المشاكل كلما تعلق الأمر من قريب أو بعيد بالتحصيل الأكاديمي. [1]

---

[1] - عيسوي عبد الرحمان 1974،**القياس والتجريب في علم النفس والتربية** ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ،بيروت ،لبنان .

[2] -lafon vocabulaire bsycodoge ,p.v,paris.

[3] -عبد اللطيف مدحت عبد الحميد ،الصحة النفسية والتفوق الدراسي ،دار المعرفة الجامعية ،ب ط ، مصر

2- الدافع :

"أكدت العديد من الدراسات والأبحاث العلاقة الطردية بين الدافعية والتحصيل الدراسي ومن هذه الدراسات التي أجريت في هذا المجال ما قام به بركال perkale حين تقدم لنيل درجة الدكتوراه من جامعة فوردهام والتي كانت دراسته بعنوان دافعية التحصيل الأكاديمي وأثره على النجاح والتي خرج منها بأهمية الدافعية في ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي". [2]

3- التكرار:

إن للتكرار فوائد غير خافية في ترسيخ حفظ المادة العلمية مما يؤدي إلى تحسين الأداء وإتقان المادة العلمية.[3]

4- الثواب الجزاء والعقاب :

فالجزاء أحد الوسائل لدفع الطلبة نحو الدراسة فإذا أدرك الطالب بإنه سيجازى حسنا في تحصيله الدراسي سوف يزيد وإذا أدرك أنه سيعاقب فسوف يمتنع عن الفعل ويغير من مواقفه و سلوكاته .

أين يذهب مدحة عبد اللطيف إلى " أن الثواب أجدى من العقاب خاصة مع المتفوقين ".[4]

5- الواقعية :

إن وجود انفصال بين الجانب النظري والجانب التطبيقي الواقعي سيجعل تحصيل الطالب العلمي نظري فقط وهذا ما يؤدي إلى قتل الدافعية لديه لأنها أهملت ميوله ورغباته لأن المعروف عن أغلب الطلبة هو الميل إلى الأمور العلمية والواقعية والملموسة . [1]

---

[1] - بودخيلي مولاي محمد 2004، نطق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ،ديوان المطبوعات الجامعية ،ط 2 ، بن عكنون ، الجزائر

[2] -عبد اللطيف مدحت عبد الحميد ، مرجع سابق ،ص 116 .

[4] - عبد اللطيف مدحت عبد الحميد ، مرجع سابق ،ص 119 .

6- النشاط الذاتي:

إن التعلم الذي يقوم على النشاط الذاتي يجعل الطالب فعالا في عملية البحث والإطلاع واكتشاف الحقائق العلمية بنفسه ولا شك أن هذا يساعد في ترسيخ المعلومات واستذكارها وكما يقول مدحت عبد اللطيف "أن أفضل أنواع التعلم هو القائم على العمل والنشاط والمجهود الذاتي" [2]، كما أن من أهم فوائد النشاط الذاتي زيادة الثقة بالنفس والإعتماد على التفكر والتدبر في الأمور والتحليل والمناقشة والنقد والبناء وهذا من شأنه أن يولد روح المبادرة وتحمل المسؤولية وكذا الإستقلال . حيث يعتبر مبدأ الإستقلال من مبادئ التربية الحديثة. [3]

7- الإرشاد والتوجيه :

إن التعليم القائم على أساس الإرشاد والتوجيه من طرف المؤطرين والمختصين يعمل على رفع المستوى التحصيلي للطالب.

إذ عن طريق التوجيه والإرشاد يتعلم الطالب الأساليب الصحيحة منذ البداية .

8- استخدام العادات الإيجابية في الاستذكار والتعلم :

إن استخدام العادات الإيجابية في الاستذكار والتعلم من شأنها أن توفر الوقت والجهد للطالب " وذلك مثلا باستخدام الطريقة الكلية في الإستذكار يدلا من الطريقة الجزئية" والطريقة الكلية تعني انتقال الطالب من فهمه للكل إلى فهم أجزاء الموضوع الفرعية فهذا يجعل الموضوع أكثر وضوحا للطالب و يزيد من تحصيله الدراسي .

---

[1] - فني غنية 2005 ،ص 95 ،**التغيرات التنظيمية واثرها على التحصيل الدراسي في جامعة الجزائر** ، رسالة ماجستار ،جامعة الجزائر .

[2] - عبد اللطيف مدحت عبد الحميد ، مرجع سابق ، ص 119

[3] - تل وائل عبد الرحمان والشعراوي احمد محمد 2007، اصول التربية التاريخية ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، ط 2 ، عمان ، الاردن ،ص 174 .

2.3.1 شروط خاصة بالبيئة :

توجد عدة شروط خاصة بالبيئة تساعد في التحصيل الدراسي أهمها ما يلي :

1.2.3.1 اتجاهات الوالدين نحو تحصيل الأبناء:

لقد أثبتت الكثير من الدراسات العلمية ارتباط تفوق الأبناء وتحصيلهم الدراسي الجيد باتجاهات الوالدين الإيجابية .

ففي دراسة قام بها جارلاندGarland من جامعة متشيجان1980 إلى أن الخلفية الأسرية والقيم الوالدية وإدراك المدرسين لتلك القيم وعوامل تأثير الوالدين والمدرسين لها حثيث الأثر على تحصيل الأبناء. [1]

2.2.3.1 المستوى الإجتماعي الثقافي والإقتصادي للأسرة :

حيث أثبتت الدراسات أن معظم المتفوقين ينتمون إلى مستويات مرتفعة اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا .

"وهذا يبدو منطقيا لأن المناخ الأسري الثقافي يؤثر على تكوين الشخصية العلمية للأبناء كذلك الحال بالنسبة للحالة الاقتصادية والمكانة الاجتماعية للأسرة [2] و يصرح بودخيلي مولاي في كتابه نقط التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل المدرسي بقوله " وأكثر من كل هذا هو ذهاب بعض الباحثين إلى التأكد على أن العامل الأكثر ارتباطا بالإنجاز العالي هو المكانة الإجتماعية" . [3]

3.2.3.1 التدعيم من قبل الآخرين :

[1] - عبد اللطيف مدحت عبد الحميد ، مرجع سابق ،ص 119.
[2] - عبد اللطيف مدحت عبد الحميد ، مرجع سابق ،ص 121 .
[3] - بودخيلي مولاي محمد ، مرجع سابق ،ص 368

استخلصت العديد من الدراسات مثل دراسة والكر وهوبز 1976 ودراسة كاش وبرنز Burns بأن التدعيم والتعزيز يلعب دورا مهما في عملية التعلم وبالتالي في عملية التحصيل الدراسي. [1]

4.2.3.1 التعجيل الدراسي :

ويقصد به السماح للتلميذ بأن يدرس المادة الدراسية لصف معين في فترة زمنية أقل من المعتاد .

5.2.3.1 استراتيجية التعلم:

وكما يذكر مدحت عبد اللطيف أن العديد من الدراسات أثبتت مدى تأثير الاستراتيجيات التعليمية في عملية الدراسي إيجابيا.

6.2.3.1 جو حجرة الدراسة :

لقد درس عدد من الباحثين أجواء الفصول الدراسية وأماكن تميزها الآتي منها :

أ- الجو المتمركز حول المدرس في مقابل الجو المتمركز حول التلميذ .

ب- الجو التسلطي في مقابل الجو الديموقراطي .

ج- الجو المقيد في مقابل الجو التسامحي .

د- الجو السيادي في مقابل الجو التكاملي .

وتؤكد نتائج بعض البحوث أن استجابة التلاميذ للمعلمين تكون أكثر إيجابية في الفصول المتمركزة حول التلميذ وعلى ذلك غدا الجو الدراسي السائد في قاعات الدرس من العوامل المؤثرة على مدى تحصيل الطلاب واستجابتهم السلوكية وتفاعلهم عن طريق الحوار والنقاش. [2]

[1] - عبد اللطيف مدحت عبد الحميد ، مرجع سابق ،ص 123 .

[2] - عبد اللطيف مدحت عبد الحميد ، مرجع سابق ،ص 125 .

2 المبحث الثاني : العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

يأتي الإهتمام بالعوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي بغية الكشف والتعرف على العوامل التي تزيد في التحصيل الدراسي الجيد وهذا لتدعيمها وتعزيزها وكذا التعرف والكشف على العوامل التي تؤدي إلى الإخفاق الدراسي أو التحصيل الدراسي المنخفض وهذا لتجنبها. إلا أنه يجب النظر إلى أن التحصيل الدراسي هو حصيلة تفاعل بين العولمل الداخلية (الذاتية) والخارجية معا وهي كالآتي :

1.2 المطلب الأول : العوامل الداخلية

1.1.2 العوامل الجسمية (الصحية) :

تعني بالحالة الصحية للجسم وسلامته من الأمراض وكما يقول سحوان عطاء الله "إن الحالة البدنية للطلبة المتمدرسين لها دور كبير في التحصيل الدراسي فالإصابة بالأمراض ذات الأصل الفيزيائي كحادث سيارة يمس الجهاز العصبي أو الأمراض ذات الأصل البيولوجي كالأمراض الوراثية كل ذلك تنعكس نتائجه السلبية على التحصيل الدراسي"[1]

ويذهب مولاي بودخيلي إلى " أن الأسر ذات الدخل المحدود غالبا ما تعاني من سلسلة من المشاكل الصحية والتي يمكن أن نذكر منها على سبيل المثال فقط الضعف الجنسي الناتج عن الولادة الهزيلة وسوء التغذية ومن شأن هذه المشاكل الإضرار بالوضعية التربوية لأطفالها في كثير من الأحيان وقد أفادت احدى الدراسات الحكومية التي أجريت في بريطانيا سنة 1976 أصحابها إلى النتيجة التالية أن هناك أدلة قوية على أن الظروف الإجتماعية والأسرية السيئة يمكن أن تعيق النمو الجسدي والإنفعالي

[1] - سحوان عطاء الله 2006، العوامل الاجتماعية الاسرية المؤثرة في التفوق الدراسي ، رسالة ماجستار في علم الاجتماع التربوي ،جامعة الجزائر ، ص 182 .

والذهني كما يمكن أن تؤثر وبطريقة سلبية على التحصيل الدراسي وعلى السلوك الشخصي" . [1]

فالصحة الجيدة والتغذية المتكاملة لها تأثير ايجابي على نتائج التحصيل الدراسي والعكس بالعكس وهذا الرأي كذلك يذهب إليه كثير من علماء النفس مثل (مرغريث شارب Mergort Sharp) التي ترى " بأن التقدم التربوي في البلدان المتخلفة المتواجدة في إفريقيا وآسيا وغيرها من القارات يمر قطعا عير امداد الأطفال المحتاجين بفطور جيد وغذاء مناسب. [2]

2.1.2 العوامل العقلية :

هنالك عدة عوامل عوامل عقلية مثل الإدراك، التذكر تؤثر على التحصيل الدراسي إلا أن أهمها هو الذكاء وهناك ارتباط قوي بين الذكاء والتحصيل الدراسي المدرسي وهذا ما ذهب إليه مولاي بودخيلي حيث يقول : "وذلك ما يصرح به راتر و مادج (Rutter and mage)حينما يقولان بأن دراسات عديدة قد أثبتت أن اختبارات الذكاء الجيدة تستطيع ذلك أي الكشف عن كيفية استجابة الأطفال لنماذج معينة من التعليم والتنبؤ بإنجازهم المدرسي بقدر معقول من الدقة بالنسبة للعاديين وبالنسبة للمتخلفين عقليا والمذهب هذا هو ما يدين به جل علماء النفس الذين لا يكادون يختلفون حول مسألة وجود ارتباط قوي مابين الذكاء

والتحصيل المدرسي' '[3]

فكلما انخفض مستوى الذكاء انخفض مستوى تحصيل الطلبة والعكس بالعكس وهذاما أشار إليه أحمد زكي صالح حين اكد على أن هناك علاقة هامة بين القدرة على التحصيل الدراسي والقدرات العقلية للطلاب. [1]

[1] - بودخيلي مولاي محمد ، مرجع سابق ،ص 377 .
[2] - بودخيلي مولاي محمد ، مرجع سابق ،ص 363 .
[3] - بودخيلي مولاي محمد ، مرجع سابق ،ص 332 .

3.1.2 العوامل النفسية :

تعتبر العوامل النفسية والانفعالية العاطفية من أهم العوامل المؤثرة في عملية التحصيل الدراسي بالإنبساطية والانطوائية والقلق والاحباط والحياء وغيرها من العوامل النفسية لها تأثير سلبا أو إيجابا على التحصيل الدراسي فكما يقول مولاي بودخيلي : تم التوصل عن طريق عدد من الدراسات إلى ان هناك ارتباطا وثيقا بين الانبساطية والنجاح المدرسي في المرحلة الابتدائية من الدراسة" .

استطاع (جودفيلو GoodFellowوكالارد Callard) التوصل إلى أن القلق يميل إلى التزايد في أوساط المنخفضي التحصيل، وأكدت العديد من الدراسات أن الذين يعانون من اضطرابات انفعالية يفشلون في دراستهم. يقول (Chonel)،"أن عدم استقرار الطفل من الناحية الانفعالية يؤثر على قدراته الخاصة بالتركيز وبالعمل المدرسي بالرغم من انه قد يكون ذكيا أو متوسط الذكاء،وخلص (مولادي بودخيلي) إلى أن "الشخصية المتزنة وما تتسم به من مواصفات إيجابية تلعب دورا مهما وإيجابيا في مجال التعلم والإنجاز والنتيجة هذه ماتوصلت إليه مختلف الدراسات التي أجريت في هذا المجال ليس في المجتمعات المتطورة فحسب وإنما في غيرها من المجتمعات أيضا".

3 المطلب الثاني :العوامل الخارجية

ويقصد بها البيئة الخارجية التي يعثر فيها الطالب والمتمثلة في :

1.3 العامل الأسري:

إن للأسرة بالغ الأثر في نجاح التلميذ أو فشله في حياته فهي الوسط الأول الذي يترعرع فيه و هي التي يقوم بتنشئته الاجتماعية حسب ظروفها و أوضاعها الإقتصادية و

[1] - القاضي يوسف مصطفى واخرون 1981 ، **الارشاد النفسي والتوجيه التربوي** ، دار المريخ ، ط1 ،المملكة العربية السعودية ، ص 400 .

الثقافية الاجتماعية فالأسرة التي تسودها علاقات التماسك و الترابط فإنها تؤثر إيجابيا في زيادة مستوى التحصيل الدراسي لأبنائها و كما يذكر سحوان عطاء الله أن المناخ الإجتماعي الأسري له إنعكاس كبير و تأثير واضح على التنشئة الاجتماعية للأبناء سلبا و ايجابا هذه التنشئة الإجتماعية تنعكس آثارها على القدرات العقلية للأبناء سلبا و إيجابا و يظهر هذا جليا في نتائج التحصيل الدراسي للأبناء المتمدرسين ، فكلما كان المناخ الإجتماعي الأسري قائم على الحوار والتعاون و الإستقلالية و التسامح و تبادل المعلومات كلما كان له تأثير إيجابي على الإنجازات المدرسية . [1]

فلقد توصل (دجولاسDgulas) إلى "أن أبناء الطبقة الشغلية و أبناء العمال اليدوية على وجه الخصوص كانت نتائجهم المدرسية أضعف من نتائج أقرانهم ممن يشتغل في وظائف غير يدوية ونتائج مشابهة لهذا توصل إليها باحثين آخرين كفاح الرشيد الذي أبان أن التلاميذ المصريين المنتمين إلى الطبقات الإجتماعية العليا كانوا أفضل إنجازا من زملائهم الفقراء". [2]

2.3 العامل الاقتصادي والسياسي :

إن الوضع الاقتصادي في المجتمع يؤثر في تنشئة أفراده لأن التأثر بالإقتصاد والنظام الاقتصادي في المجتمع يتحكم في العملية التربوية ،كما أن الاقتصاد المتطور تنعكس آثاره على مستوى التعلم، فما تنفقه الدولة على قطاع التعليم يكون المستفيد الأول منه هو الطالب حيث يتحسن مستوى تحصيله الدراسي و ذلك من خلال ماتوفره الدولة من وسائل و إمكانيات مادية و بشرية .

كما أن للوضعية السياسة و توجهاتها نحو قطاع التعليم بالغ الأثر في مستوى تعليم الطلبة فالاستقرار السياسي عامل مهم جدا في الحفاظ على المستوى التعليمي الجيد .

[1] - سحوان عطاء الله 2006، العوامل الاجتماعية الاسرية المؤثرة في التفوق الدراسي ، رسالة ماجستار في علم الاجتماع التربوي ،جامعة الجزائر ، ص 182 .

[2] - بودخيلي مولاي محمد ، مرجع سابق ،ص 369.

فالمجتمعات الديمقراطية تطبع أبنائها بطبائع ديمقراطية و تربيتهم على حرية الرأي و الفكر و الإنتاج و تساوي فيما بينهم في الحقوق و الواجبات .[1]

ولاشك أن الاتجاه السياسي العام له تأثير مباشر على سياسة التعلم وبالتالي على التحصيل الدراسي للطلبة .

3.3 العوامل السوسيوثقافية :

إن المجتمع الذي يعطي قيمة للتعليم و العلم و المعرفة حيث يتجلى ذلك بوفرة الهياكل القاعدية والكتب وتشجيع النشاط العلمي والفكري حيث ينعكس ذلك إيجابا مما يعطي صورة حسنة لأفراده حول التعلم والعلم وينشأ ثقافة تعليمية .

4.3 العوامل المدرسية :

إن للعوامل المدرسية أهمية كبرى لما تمثله المدرسة من أهمية في حياة التلميذ فهي المؤسسة الإجتماعية الثانية التي تتولى تنشئة الطفل وتربيته بصورة منهجية .

فكما يقول بودخيلي: " إن المؤكد هو أن احتمال نجاح الأطفال يزيد ويتضاعف كلما انتسبوا لأنواع محددة من المدارس دون غيرها وهذا ما توحي به عدة بحوث يمكن أن نذكر من بينها ذلك الذي قام يه راتر والذي توصل من خلاله إلى أن نسبة الصعوبات القرائية كانت أعلى بين التلاميذ الذين يترددون على المدارس الإبتدائية التي تتسم بعدم استقرار السلك التعليمي فيها وعلى تلك التي توزع الواجبات المدرسية" .[2] ، فالمناخ المدرسي من العوامل الأساسية التي تؤثر على تحصيل التلاميذ فإن كان يتسم بالتفاعل الإيجابي والتعاون النشط بين أفراد الوسط المدرسي انعكس ذلك إيجابا على مستواهم التعليمي و تحصيلهم الدراسي .

[1] - ناصر ابراهيم (ب ت)، علم الاجتماع التربوي ، دار الجيل ، بيروت ، ب ط ، لبنان ، ص 60 .

[2] - بودخيلي مولاي محمد ، مرجع سابق ،ص 384 .

حيث يدخل في العوامل المدرسية العوامل البيداغوجية والتي تتمثل في المناهج الدراسية و الأداء البيداغوجي للأستاذ وعملية التوجيه وجميع العوامل الإدارية والتي تشمل إجراءات التخطيط والتنظيم والإشراف والمتابعة واتخاذ القرار فكل هذه العوامل لها تأثيرها وعلاقتها الطردية مع التحصيل الدراس للتلميذ فمثلا أثبتت البحوث الميدانية أن التدريس القائم على الشرح والإفهام وإشراك التلميذ في المناقشة والحوار يمكن التلميذ من فهم المادة الموضوعة وبالتالي يسهل عملية تحصيلها أو الإستفادة منها في حياته الواقعية [1].

إن المعلم " هو حجر الزاوية والعمود الفقري لأي نظام تعليمي ومهما استحدثنا في التعلم من طرق وأساليب ومهما أضفنا إليه من موضوعات جديدة وطورنا من مناهجه ورصدنا له الأموال وأقمنا له أفخم المباني وزودناه بأحدث الأجهزة التكنولوجية والأثاث المناسب فإن كل ذلك لن يأتي أكله إلا في وجود المعلم الكفء المخلص. [2]وعلى المعلم أن يتماشى مع الأساليب الحديثة في التربية والتعليم ويدرك الأدوار المنوطة به.

5.3 الدور الجديد للمعلم :

1- تحقيق التعلم الفعال بأقصى مشاركة للطلبة.

2- التنويع في أساليب التعليم لتتوائم والحاجات المتنوعة للطلبة وتراعي الفروق الفردية بينهم .

3- استخدام نشاطات يكون الطلبة فيها هم المحور بحيث يملكون الخيارات ويتمكنون من تحديد مدى تحقيق أهدافهم

4- إستخدام تطبيقات من الحيات اليومية بحيث تربط ما يتعلمه الطلبة بحياتهم العلمية وبما يمكن البناء عليه مستقبلا [3]

[1] - طه فرج عبد القادر 1981 ، **علم النفس وقضايا العصر** ،دار المعارف ،ط 3 ،القاهرة ، ص 104 .

[2] - حسن محمد حسان واخرون 2007 ، **التربية وقضايا المجتمع المعاصر** ،دار الجامعة الجديدة ن ط 1 ، الاسكندرية ،مصر ،ص ،56 .

[3] - نبهان يحيى محمد 2008 ، **الاساليب الحديثة في التعليم والتعلم** ،دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ،عمان ،الاردن ،ص 29 .

4 المبحث الثالث :أنواع التحصيل الدراسي ومظاهره

1.4 المطلب الأول : انواع التحصيل الدراسي ومظاهره

1.1.4 التحصيل الدراسي المرتفع أو الجيد :

يعني حسب تعريف مدحت عبد المجيد عبد اللطيف بأن مصطلح التحصيل الدراسي المرتفع مرادف لمصطلح التفوق الدراسي ويعني الافراط في التحصيل ويعني به مستويات مرتفعة عن المتوقع من الاستعداد.[1]

لقد اقترح (ثورندايكThorndike)أسلوبا إحصائيا لتقييم التحصيل الدراسي المرتفع والتحصيل الدراسي الضعيف وذلك باعتماد على التباين بين الدرجات الحقيقة للتحصيل والدرجات المتنبأ بها على أساس انحدار الذكاء على التحصيل.

2.1.4 التحصيل الدراسي الضعيف أو التأخر الدراسي:

يذكر مدحت عبد الحميد عبد اللطيف أن مصطلح (المتأخر دراسيا) قد تعرض في الأوساط التربوية الناطقة بالانجليزية إلى كثير من سوء الاستعمال فبعض التربويين استخدم هذا المصطلح لوصف طائفة من ضعاف العقول او مجموعة التربية الخاصة او جماعة العاديين الأغنياء او الأطفال المتخلفين أو مجموعة الحد الفاصل بين العاديين وضعاف العقول أو المعوقين أكاديميا أو تربويا. [2]

وقد تنبه نعيم الرفاعي إلى الإضراب الموجود في تعريف التأخر الدراسي فعرفه كما يلي:

"أنه حين نستعمل كلمة التخلف فهي متصلة بالتحصيل الدراسي فإن المعنى الأصلي الذي نقصده هو أن طفلا ما قد قصر تقصيرا ملحوظا عن بلوغ مستوى معين التحصيل الذي تعمل المدرسة من أجله [3] .

[1] - عبد اللطيف مدحت ، مرجع سابق ، ص 108

[2] - عبد اللطيف مدحت ، مرجع سابق ، ص 108 .

[3] - الرفاعي نعيم 1972 ، **الصحة النفسية** ، دار الطبعة ، ب ط ، بيروت ، لبنان ، ص 502

نجد عبد الحميد عبد اللطيف يعرف التحصيل الدراسي الضعيف بأنه يعني التفريط ألتحصيلي و يعني مستويات تحصيلية منخفظة عن المتوقع من الإستعداد .

5 المطلب الثاني : مظاهر التحصيل الدراسي

1.5 التحصيل السلبي :

بناءا على تعريف التحصيل الدراسي ACHéVEMENT أنه درجة الإكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو تدريبي معين و الذي يقاس عادة بالإمتحانات التي تجري في آخر الفصل الدراسي أو السنة الدراسية ، فإذا أستوعب الطالب ماتعلمه وأحرز علامات و معدلات مرتفعة يكون له تحصيل دراسي مرتفع و إذا كان العكس يكون له تحصيل دراسي سلبي و منخفظ و الذي تترتب عليه آثار و إنعكاسات أهم هذه المظاهر هي :

1.1.5 التأخر الدراسي :

إن التأخر الدراسي او الفشل الدراسي او التخلف الدراسي كلها مصطلحات قد تصب في نفس المعنى وكما يطلق بيرت على التخلف الدراسي بمعناه الاصطلاحي على كل أولئك الذين لا يستطيعون وهم في منتصف السنة الدراسية ان يقوموا بالعمل المطلوب من الصف الذي يقع دونهم مباشرة [1]،كما يراه(أفانزينيAVANZINI) أنه يتمثل في النقاط السيئة التي يحصل عليها التلميذ خاصة التي تكون تحت المعدل [2]، وقد تتشابك الأسباب المؤدية إلى التأخر الدراسي كالأسباب الذاتية و الخارجية الا أن أصابع الاتهام تبقى موجهة إلى المنظومة التربوية و بأنها غير ناجعة.

[1] ,h 1989, **la psychologie scolaire** ,paris .ed. puf.page 22

[2] -avanzini,gut 1977, l'échec scolaire, édition le centurion formation paris ,page 23

2.1.5 الرسوب الدراسي :

زيادة على الأثار السلبية التي يتركها التأخر الدراسي في نفسية التلميذ يعتبر الرسوب الدراسي أول النتائج المترتبة عن الفشل و التأخر الدراسي خاصة وانه يتزامن مع مرحلة عمرية حساسة يمر بها التلميذ أين يحتاج الى الرعاية و التوجيه و الإرشاد وقد ينجر إلى سلوكات خاطئة كالسرقة وتعاطي المخدرات والانحراف، وظاهرة الرسوب المدرسي لا تقتصر على الجزائر فقط وإنما تمس دول عديدة مما جعل علماء التربية وعلماء النفس يولون هذه الظاهرة اهتماما بالغا لما لها من انعكاسات على الفرد والأسرة والمجتمع ككل.

خلاصة

يستمد مفهوم التحصيل الدراسي اهميته من كونه يمثل الخبرات المعرفية والعلمية التي يملكها الفرد اثناء مروره على مختلف مراحل التعليم ،بالإضافة الى ان المكانة الاجتماعية والدور الفعال في المجتمع لهما ارتباط وثيق في الدرجة العلمية التي يتحصل عليها الفرد .

وليس التحصيل ادراسي عملية تراكمية تتم بمعزل عن العوامل الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية للمجتمع التأثير متبادل بين التحصيل الدراسي و التغير الاجتماعي المدرسة تؤثر لا محال في المجتمع من حولها وهي تتأثر به حتما .

كما ان للفروق الفردية والاستعدادات الفطرية التي يكون الطفل موردا بها منذ ولادته يكون لها اثر كبير في عملية التحصيل .

وعلى العموم فان التحصيل الدراسي عملية معقدة ومتدرجة ومتواصلة تراعي الاستعدادات الفردية والظروف الاجتماعية التي تتوافر لتتساند جميعها من أجل بلوغ اهداف العملية التربوية .

الباب الثاني

الدراسة الميدانية

ـ الفصل الأول : الجانب الميداني

1الفئة المستهدفة:

.2 حدود الدراسة :

1.2 مكانيا :

2.2 زمانيا

3.2 بشريا

3 موضوع الدراسة

4 منهج البحث :

5 مجتمع وعينة البحث

1. 5 مجتمع الدراسة

2. 5 عينة البحث:

6 تحكيم الاستمارة :

ـ الفصل الثاني : عرض وتحليل نتائج الفرضيات

1 الأساليب الإحصائية المتبعة :

1.1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الاولى :

2.1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية

3.1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة

2 عرض نتائج الاسئلة المفتوحة

3 نتائج الدراسة

4 التوصيات

5 قائمة المصادر والمراجع

12 خاتمة

- الفصل الأول : الجانب الميداني

1 الفئة المستهدفة:

معلموا الطور الابتدائي للمقاطعة الثالثة بولاية الجلفة المقدر عددهم بـــ:120 معلم موزعين على الابتدائيات المقاطعة .

2 حدود الدراسة :

1.2 مكانيا :طبقت هذه الدراسة في ابتدائيات مقاطعة الثالثة بلدية الجلفة.

بطاقة فنية عن المقاطعة :

مشكلة من 11 ابتدائية موزعة في الجهة الغربية لبلدية الجلفة

ابتدائيات المقاطعة الثالثة	عدد المعلمين 120	
	ذكور	اناث
مجمع 17 اكتوبر 1961	05	05
بلعربي عبد الباقي	05	08
الامام بربيح	03	12
بلحرش البشير	02	06
ملاحي محمد	05	10
لقرادة بلقاسم	02	05
مسعودي محمد	03	07
الفتح	02	06
بالي العيد	00	11
سعدي بلقاسم	04	10

الامل	03	06

2.2 زمانيا : طبقت هذا الدراسة في بداية شهر فيفري 2016 إلى غاية 30أفريل 2016

3.2 بشريا : طبقت هذه الدراسة على معلمي الطور الابتدائي للمقاطعة الثالثة للموسم الدراسي :2015-2016 .

3 موضوع الدراسة : موضوع هذه الدراسة هو دور المدارس القرآنية في التحصيل الدراسي.

4 منهج البحث :

استخدم الباحثين في دراستهم المنهج الوصفي بهدف التعرف على دور المدارس في التحصيل الدراسي ، وهو المنهج المناسب لمثل هكذا دراسات ، حيث يقوم بوصف العلاقة بين مستوى مهارة التحصيل لدى تلاميذ

5 مجتمع وعينة البحث :

1. 5 مجتمع الدراسة:

تقسم بلدية الجلفة التربوية إلى 10 مقاطعات ربما إن كل المقاطعات متشابهة من حيق التنظيم الاداري والطاقم التربوي فقد قام الباحثان باختيار مقاطعة من المقاطعات العشرة بطريقة السحب العشوائي البسيط بحيث كان لكل مقاطعة نفس الحظ في السحب .

وقد تم سحب المقاطعة الثالثة التي تضم مدارس الجزء الغربي لبلدية الجلفة وتتكون من 11 مدرسة يؤطرهم 120 معلم يمثلون مجتمع البحث .

2. 5 عينة البحث:

بما ان عدد المعلمين في المقاطعة وهو 120 معلما فقد اخذ الباحثان كل مجتمع البحث كعينة للدراسة .

وسائل جمع البيانات :

يحدد موضوع الدراسة والمنهم المطبق فيها نوع وسيلة جمع المعلومات المناسبة وقد احتار الباحثان الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات وهي مجموعة من الاسئلة التي يحضرها الباحث مسبقا ويطرحها على المبحوثين الذين يقومون بالإجابة عليها واعادتها الى الباحث سواء مباشرة او عن طريق البريد او الوسائط الاجتماعية ، وقد كان أسئلة الاستمارة اسئلة مغلقة في مجملها وختم كل قسم من اقسام الاستمارة بسؤال مفتوح .

6 تحكيم الاستمارة :

قام الباحثان بعرض الاستمارة على مجموعة من اساتذة قسم علم الاجتماع الذين قاموا بتعديل بعض العبارات الاستمارة حتى اصبحت بشكلها النهائي كما قاما بتوزيع عشرة استمارات على مجموعة من المعلمين الذين اتفقوا على ان العبارات الاستمارة واضحة وغير مبهمة ويمكن الاجابة عليها بسهولة .

- الفصل الثاني : عرض وتحليل النتائج

1_ الأساليب الإحصائية المتبعة :

استخدم الباحثان الأساليب الإحصائية التالية :

- دراسة احصائية للنسب المئوية لعدد التكرارات .

جدول(02) يوضوح المعلومات الخاصة بالبيانات الشخصية

الجنس	ذكر	انثى	المجموع
العدد	34	86	120

نلاحظ من خلال نتائج الجدول ان نسبة الاناث في التعليم اكثر من نسبة الذكور ،وهذا ما مثل صعوبة امام الباحثين في عملية الاتصال .كما ان اغلبية المعلمات لم يدرسن في المدرسة القرآنية

جـــــدول (03) يوضـــــوح المعلومـــــات الخاصـــــة بالمستوى التعليمي

المستوى الدراسي	خريج معهد تكوين	جامعي	المجموع
العدد	39	81	120

من خلال نتائج الجدول رقم 03 ، نلاحظ ان اغلبية المعلمين خريج الجامعات ، أي ان لهم تكوينا اكاديميا تربويا ونفسيا ،يساعدهم في عملية التحليل وتوصيف للظواهر التربوية التعليمية وبالتالي القدرة على الاجابة على اسئلة الاستمارة بدقة

جـــــدول (04) يوضـــــوح المعلومـــــات الالتحـــــاق بالمدرسة القرآنية

الدراسة	درس في المدرسة القرآنية	لم يدرس في المدرسة القرآنية	المجموع
العدد	37	83	120

نلاحظ من خلال الجدول رقم 04 ان اكبر فئة لم يدرسوا في المدارس القرآنية ، وسبب ذلك ان اغلبية المعلمين نساء .كما ان طبيعة المجتمع تميل الى تدريس الذكور بالمدرسة القرآنية بدلا من الإناث .

1.1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الاولى :

الجـــدول رقـــم (05) يوضـــح تلميـــذ المرســـة القرآنيـــة لـــه القـــدرة علـــى التمييز بين الاصوات

نلاحظ من خلال الجدول ان نسبة 64.16 من مجموع العينة أجابوا بموافق بشدة وهو ما يبين بوضوح ان المدرسة القرآنية لها دور في قدرة التلميذ على التمييز بين الأصوات في المراحل الاولى لتعلم الكتابة والقراءة .التلميذ في المدرسة القرآنية يتعلم حروف الابجدية قراءة وكتابة قبل ان يتعلم سور القران ويحرس معلم القران على ان يتقن الطفل حروف الابجدية مع علامات الاعراب وهي الضمة والفتحة والسكون والكسرة وهو يتعلمها مع كل

العبارات	موافق شدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المجموع
المشاهدات	77	26	5	12	01	120
النسبة المئوية	64.16	21.66	4.16	10	0.83	100%

حرف من حروف الابجدية العربية وهذا ما يمكن الطفل من القراءة الجيدة سواء للكلمات

او الجمل وذلك قبل التحاقه بالسنة الاولى من المرحلة الابتدائية وبذلك يتبن صدق الفرضية الاولى ويتوافق مع نتائج الدراسات السابقة .

الجدول رقم(06) يوضح تلميذ المرسة يستطيع تركيب الكلمات بسهوله

العبارات	موافق شدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المجموع
المشاهدات	73	39	2	6	00	120
النسبة المئوية	60.83	32.50	1.67	5.00	0.00	100%

اجاب نسبة 60.83 من المبحوثين بموافق بشدة وهو ما يعني ان التلاميذ الذين ينتمون الى المدرسة القرآنية يستطيعون الانتقال من مجرد معرفة الحروف الى تركيب الكلمات . وهذا مرده الى حفظهم لكثير من سور القران الكريم والتي توفر لهم كما هائلا من اللمات أي الاسماء والافعال والادوات التي يحفظها التلاميذ ويستعملونها في ما بعد في دراستهم الابتدائية فطفل المدرسة القرآنية يدخل الى السنة الاولى ابتدائي مزودا بمجموعة كبيرة من الكلمات التي استمدها من القران الكريم ،وبذلك يتبين صدق الفرضية الاولى التي تنص على تلميذ المرسة يستطيع تركيب الكلمات بسهوله .

الجدول رقم (07) يوضح تلميذ المدرسة القرآنية يستطيع المحادثة بطلاقة

العبارات	موافق شدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المجموع
المشاهدات	74	35	11	00	00	120
النسبة المئوية	61.67	29.17	9.17	0.00	0.00	%100

من خلال الجدول نلاحظ ان نسبة 61.67 أجابوا بموافق بشدة وهدا مايدل على ان المعلمين يلاحظون جيدا تميز تلاميذ المدرسة القرآنية عن غيرهم من التلاميذ في القدرة على المحادثة والتي تعني استعمال لغة سليمة وكلمات معبرة وتراكيب صحيحة .

ويعود هذا الى ان التلميذ المدرسة القرآنية يدخل السنة الاولى ابتدائي وهو يملك قدرة على تمييز الاصوات جيدا وبحركاتها وهو قادر على تركيب الكلمات ويستمد جمله من آيات القران الكريم مما يعطيه قدرة فائقة على المحادثة بالإضافة الى ان معلمي المدرسة القرآنية يحرصون على التكلم بالعربية الفصحى مع تلاميذهم ويحثونهم على استعمالها اثناء الدرس وفي فترات اللعب .وهذا يبين بوضوح صدق الفرضية الاولى التي تنص على ان : تلميذ المدرسة القرآنية يستطيع المحادثة بطلاقة ويتوافق مع نتائج الدراسات السابقة

الجدول رقم(08) يوضح تلميذ المدرسة القرآنية له خط حسن

العبارات	موافق شدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المجموع
المشاهدات	57	40	11	12	00	120
النسبة المئوية	47.50	33.33	9.17	10.00	0.00	100

انقسمت اغلبية الاجابات بين موافق بشدة بنسبة 48 %وموافق ب 34 %وهو ما يبين بوضوح ان تلاميذ المدرسة القرآنية يمتازون بخط جيد .

ويعود ذلك الى الطريقة الكلاسيكية في تدريس القران الكريم والتي تعتمد على استعمال اللوحة والقلم والحبر السائل حيث يقوم المعلم برسم الحروف بشكل واضح على اللوح ويقوم الاطفال بالكتابة فوقها وهو ما يحسن خطهم تدريجيا مع ما يوفره القلم المصنوع من القصب من سهولة كتابة الحروف بشكل جيد يختلف عن القلم السيال الذي يستعمل في المدارس .

الجدول رقم(09) يوضح ان تلميذ المدرسة القرآنية له القدرة على حفظ القصائد

العبارات	موافق شدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المجموع
المشاهدات	61	35	16	8	00	120
النسبة المئوية	50.83	29.17	13.33	6.67	0.00	%100

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم 09 ان اغلبية المعلمين % 80يوافقون على ان تلاميذ المدرسة القرآنية يحفظون القصائد بشكل جيد وسريع ، ويمكن تفسير ذلك بتركيز برامج المدرسة القرآنية على حفظ القران الكريم مع التكرار المتواصل مما يجعل ذاكرة الطفل نشطة وقادرة على التخزين اكبر قدر ممكن من الكلمات والجمل والتراكيب وهذا ما يبين صدق الفرضية الاولى وهي ان : للمدرسة القرآنية دور في اكتساب المهارات اللغوية ويتوافق مع نتائج الدراسات السابقة

2.7 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية

:تلميذ المدرسة القرآنية دور في اكساب الطفل المعارف العلمية .

الجدول رقم(10) يوضح تلميذ المدرسة القرآنية شديد الملاحظة

العبارات	موافق شدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المجموع
المشاهدات	10	60	34	16	00	120
النسبة المئوية	8.33	50.00	28.33	12.50	0.00	%100

يتبين من خلال نتائج الجدول رقم 10 تقارب الاجابات حول قدرة التلاميذ المدرسة القانية على ملاحظة الشديدة مما يجعلهم غير مميزين جدا عن غيرهم من التلاميذ رغم ان نفس

النتائج توضح وجود فروقات ولو طفيفة بينهم وبين غيرهم من التلاميذ فيما يخص الملاحظة الشديدة ويمكن تفسير ذلك بان المدارس القرآنية رغم تطور مناهجها وبرامجها واساليب تدريسها الا انها لا توفر مساحة كبيرة للتجارب العلمية مع تركيزها الشديد على تنمية مهارات الحفظ والتكرار .

الجدول رقم (11) يوضح ان تلميذ المدرسة القرآنية يوظف خبراته بشكل جيد

العبارات	موافق شدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المجموع
المشاهدات	14	53	34	15	4	120
النسبة المئوية	20.00	54.17	13.33	12.50	0.56	%100

من خلال الجدول رقم 11 يتبين ان الاغلبية من النتائج تقر ان تلميذ المدرسة يحسن توظيف خبراته ونعني بالخبرات المكتسبات التي اكتسبها الطفل في المدرسة القرآنية من قدرة على التمييز بين الحروف وكذلك تركيب الكلمات وصياغة الجمل وما حفظه الطفل من القران الكريم والاحاديث النبوية وما استمده من القصص القرآنية والسيرة النبوية وقصص الصحابة والاناشيد الاسلامية كل هذا الكم الهائل من المعارف يعتبر من بين الخبرات التي تؤهل الطفل الى التعامل مع المواقف الفكرية العلمية او الاجتماعية الواقعية .وهو ما يبين بوضوح صدق الفرضية الثانية

الجدول رقم (12) يوضح ان تلميذ المدرسة القرآنية له القدرة على حل المسائل الحسابية

العبارات	**موافق شدة**	**موافق**	**محايد**	**غير موافق**	**غير موافق بشدة**	**المجموع**
المشاهدات	**7**	**60**	**37**	**10**	**06**	**120**
النسبة المئوية	**5.83**	**50.00**	**30.83**	**13.33**	**0.00**	**%100**

تبين نتائج الجدول رقم 12 ان تلميذ المدرسة القرآنية له القدرة على حل المسائل

العبارات	موافق شدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المجموع
المشاهدات	12	63	36	9	00	120
النسبة المئوية	10	52.5	30	7.5	00	%100

الحسابية وهذا يعود الى التطور الذي عرفته مناهج المدارس القرآنية الحديثة التي ادخلت الحساب ومبادئ الرياضيات في برامجها بحيث يتعلم الطفل مبادئ اللغة ويحفظ القران والاناشيد وهو الى جانب ذلك يتعلم التعداد الى المئات وكذلك العمليات الحسابية البسيطة مما يجعله قادرا على استيعاب برامج السنة الاولى ابتدائي خاصة في مادة الحساب وهو ما يبين صدق الفرضية الثانية التي تنص على ان لمدرسة القرآنية دور في اكساب التلميذ المعارف العلمية ويتوافق مع ما توصلت اليه الدراسات السابقة من نتائج .

الجدول رقم(13) يوضح ان تلميذ المدرسة القرآنية له القدرة على تحليل وتركيب وضعيات تعليمية

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم 13 ان تلاميذ المدرسة القرآنية يستطيعون تحليل وتركيب وضعيات التعليمية ورغم ان نسبة النتائج موافق بشدة 10 لا تعكس موافقة المعلمين على ذلك الا ان نسبة 50 ممن أجابوا بموافق تبين ان هؤلاء التلاميذ يملكون قدرة على التعامل مع الوضعيات التعليمية ويعود ذلك الى ان برامج المدرسة القرآنية الحديثة اصبحت قادرة على تنمية الانتباه والادراك والتخيل والتحليل عند الاطفال وذلك من خلال القصص القرآنية او السيرة النبوية مما يوسع خيالهم وينمي قدرتهم على تصور الوضعيات الإدماجة وتحليلها والتعامل معها وفق مخزونهم المعرفي ،وهو ما توصلت اليه الدراسات السابقة ويبين بوضوح صدق الفرضية الثانية .

3.1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

للمدرسة القرآنية دور في اكساب الطفل المهارات الفنية

الجدول رقم(14) يوضح تلميذ المدرسة القرآنية يرتل القران الكريم بشكل مقبول

العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المجموع
المشاهدات	66	50	4	00	00	120
النسبة المئوية	55.00	41.67	3.33	0.00	0.00	%100

من خلا ل نتائج الجدول رقم 14 يتبن ان أغلبية المعلمين يلاحظون ان تلاميذ المدرسة القرآنية يرتلون القران احسن من غيرهم والترتيل يعني احترام الوقف والمدود مع سلامة مخارج الحروف ويعود ذلك الى ان المدرسة القرآنية الحديثة لم تعد تهتم بتحفيظ القران الكريم فقط بل أضافت الى ذلك أحكام الترتيل حيث يحرص معلم القران على تصحيح النطق بالحروف والكلمات وتعليم الأطفال مقادير المدود وكذلك أحكام الوقف والابتداء مما يجعلهم قادرين على قراءة القران وفق رواية ورش عن نافع وهي القراءة المعتمدة في الجزائر وفي عموم بلدان المغرب العربي .وهذا ما يبين صدق الفرضية الثانية ويتناسب مع توصلت اليه الدراسات السابقة .

الجدول رقم (16) يوضح أن تلميذ المدرسة القرآنية له خيال خصب

العبارات	موافق شدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المجموع
المشاهدات	23	58	26	10	03	120
النسبة المئوية	19.16	48.33	21.67	8.33	2.5	%100

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم 16 أن نسبة 68 بالمئة من المعلمين يرون ان تلاميذ المدرسة القرآنية لهم خيال واسع أي ان لهم القدرة على التصور والتعبير على افكارهم وتجسيد ذلك في شكل قصص مستوحاة من قصص القران الكريم والسيرة النبوية وسيرة الخلفاء الراشدين .ويعود ذلك الى ان المدرسة القرآنية تدرس بالإضافة الى القران الكريم ،السيرة النبوية ويعتبر كتاب سيرة ابن هشام من اهم الكتب المعتمدة في ذلك .

وكذلك قصص من حياة الصحابة وهي سلسلة مبسطة تتناسب والنمو العقلي والنفسي للطفل كل ذلك يستمد منه الطفل الخيال الوسع والقدرة على التصور ونسج القصص والحكايات ،مما يجعل خياله واسعا .وهذا ما يبين بوضوح صدق الفرضية الثانية وهو ما اكدته جل الدراسات السابقة .

الجدول رقم (17) يوضح ان تلميذ المدرسة القرآنية له القدرة على الانشاد

العبارات	موافق شدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المجموع
المشاهدات	69	33	14	4	00	120
النسبة المئوية	57.50	27.50	11.67	3.33	0.00	100%

تبين النتائج جدول رقم 17 ان اكثر من 84% من المعلمين يقرون بقدرة الاطفال المدرسة القرآنية على الانشاد والذي يعني الصوت الحسن والحس المرهف والتناغم مع الالحان .وهذا مرده الى ان برنامج المدرسة القرآنية يخصص حصة للأناشيد الاسلامية حفظا وانشادا مما يعود الطفل على الغناء الحسن بحيث يصبح صوته حسنا وله القدرة على تمييز المقامات الصوتية .وهذا ما يبين بوضوح صدق الفرضية الثالثة واكدته الدراسات السابقة

الجدول رقم (18) يوضح ان تلميذ المدرسة القرآنية له صوت جميل

العبارات	موافق شدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المجموع
المشاهدات	41	58	16	5	00	120
النسبة المئوية	34.17	48.33	13.33	4.17	0.00	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 18 ان الأغلبية من الإجابات تقر بان تلاميذ المدرسة القرآنية لهم اصوات حسنة وهذا يعود غالبا الى أن الحبال الصوتية للطفل تتمرن بشكل جيد من خلال تكرار سور القران الكريم وكذلك الاناشيد الاسلامية .وهو ما يبين صدق الفرضية الثالثة وما اكدته الدراسات السابقة من ان المدرسة القرآنية لها دور في اكساب الطفل المهارات الفنية ومن اهمها الصوت الحسن

الجدول رقم (19) يوضح تلميذ المدرسة القرآنية ميال للعب مع اقرانه

العبارات	موافق شدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المجموع
المشاهدات	**24**	**77**	**10**	**9**	**00**	**120**
النسبة المئوية	**20.00**	**64.17**	**8.33**	**7.50**	**0.00**	**%100**

من خلال نتائج الجدول رقم 19 ان اكثر من 80 % من المعلمين يوافقون على ان تلاميذ المدرسة القرآنية ميالون للعب مع اقرانهم بمعنى انهم اجتماعيون يسعون الى ربط صداقات مع غيرهم وهذا يعود بالتأكيد الى انهم تعودوا على اللعب الجماعي في المدرسة القرآنية ولم تمثل لهم المدرسة نقلة مميزة من مؤسسة الى اخرى بل هم يحسون بالتشابه

بين ما الفوه في المدرسة القرآنية وما وجدوه في المدرسة الرسمية وبذلك نجدهم لا يهابون من الاطفال الاخرين بل يسعون الى اللعب معهم وتبادل الصداقات .

وهذا كله يبين صدق الفرضية الثالثة والتي تنص على ان تلميذ المدرسة القرآنية تكسبه مهارات فنية والتي من اهمها اللعب الجماعي .

2 عرض نتائج الاسئلة المفتوحة

الجدول رقم (20) عرض نتائج السؤال المفتوح رقم 01 :

العبارات	المشاهدات	النسبة المئوية
المدرسة القرآنية تمييز الحروف	110	91.66
المدرسة القرآنية تحسن الخط	120	100
تساعد على النطق الصحيح	115	95.83
تساعده على الحفظ	110	91.66
تعلمه القراءة السريعة	107	89.16
القدرة على التعبير الشفهي	85	7083
تعلمه المحادثة بلغة سليمة	94	78.33

نلاحظ من خلال نتائج السؤال الفتوح رقم 20 على ان اغلبية المعلمين يقرون بدور المدرسة القرآنية في اكساب الطفل المهارات اللغوية ممثلة في القدرة على تمييز الحروف وقراءة الكلمات وتركيب الجمل والمحادثة السليمة بلغة فصحى والقدرة على التعبير الشفهي وكلها مهارات تميزهم عن غيرهم من الاطفال الذين قد لا يكتسبون الشجاعة الادبية التي يكتسبها طفل المدرسة القرآنية وهذا ما يبين صدق الفرضية الاولى .وكذا الدراسات السابقة

الجدول رقم (21) عرض نتائج السؤال المفتوح رقم 02:

العبارات	المشاهدات	النسبة المئوية
المدرسة القرآنية تنمي الفهم	**60**	**50**
المدرسة القرآنية التحليل والتركيب	**55**	**45.83**
تنمي الذاكرة	**98**	**81.66**
تساعده على الملاحظة	**65**	**54.16**
تساعده على الانتباه	**77**	**64.16**
تساعده على التذكر	**81**	**67.5**
تنمية الذكاء	**66**	**55**
تساعده على التفكير المنطقي	**69**	**57.5**

من خلال تحليل نتائج السؤال المفتوح رقم 21 نلاحظ ان أغلبية المعلمين يقرون بدور المدرسة القرآنية في إكساب الطفل المهارات العملية وذلك من خلال تنمية الفهم وتدريب الذاكرة والقدرة على الانتباه والمتابعة أثناء الدرس الا أنهم يؤكدون من خلال إجاباتهم ان هذا الدور لا يرقى الى دور المدرسة في تنمية المهارات اللغوية ،وربما يعود ذلك الى تركيز المدارس القرآنية على وظيفتها الاولى وهي تحفيظ القران الكريم وتعليم مبادئ اللغة دون تخصيص حصص للتجارب العلمية او تنمية مهارات الحساب والرياضيات ،ولعل بعض المدارس القرآنية بدأت تتدارك ذلك في مناهجها .وهو ما يبين صدق الفرضية الثانية .

الجدول رقم (22) عرض نتائج السؤال المفتوح رقم 03:

العبارات	المشاهدات	النسبة المئوية
تنمي الابداع	84	70
تنمي الحس الفني	79	65.83
الصوت الحسن	102	85
الذوق الجمالي	68	56.66
تكسب الخط الحسن	95	79.16
تكسبه الخيال الواسع	61	50.83
الترتيل	106	88.33
الانشاد	100	83.33
فن التشكيل	86	71.66
القدرة على التمثيل	54	45

من خلال إجابات المعلمين على السؤال المفتوح رقم 22 يتبين بوضوح ان هناك فروقات واضحة بين التلاميذ الذين درسوا في المدرسة القرآنية والذين لم يدرسوا بها وتركزت الاجابات حول قدرة المدرسة القرآنية على تنمية ملكة الابداع لدى الطفل وكذلك تنمية حسه الجمالي وذوقه الفني والذي يتمثل في قدرته على القاء القصائد وتمثيل الادوار في المسرحيات ،كما يلعب استعمال القلم والدواة في المدرسة القرآنية دورا اساسيا في اكساب الطفل الخط الحسن ،كما ان هذا الطفل ومن خلال الاناشيد الاسلامية يصبح ذا اذن فنية تميز بين الحسن والقبيح من الالحان وهذا كله ينمي الجوانب الفنية والجمالية في النفس البشرية .وهو ما يبين بوضوح صدق الفرضية الثالثة ويؤكد ما توصلت اليه الدراسات السابقة .

عرض نتائج سؤال المفتوح رقم 04 : هل اثرت المدرسة القرآنية في مسارك العلمي

تبين اجابات اغلبية المعلمين انهم درسوا في المدرسة القرآنية قبل التحاقهم بالسنة الاولى ابتدائي وهذا يعود الى ان هؤلاء المعلمين رغم تفاوتهم في السن الى انهم ينتمون الى جيل

السبعينات والثمانينات وهي المرحلة التي كانت الكتاتيب القرآنية منتشرة فيها بشكل كبير في كل حين وقد كانت العائلات تحرص على جلب معلمي القران الى احيائهم وتوفير وسائل الراحة لهم ومنها الراتب الشهري الذي كان يدفعه الاولياء عن كل طفل يدرس بالكتاب .وبذلك هؤلاء المعلمون قد مروا بالتأكيد على المدرسة القرآنية في شكلها الكلاسيكي .

ويقر اغلب المعلمين ان المدرسة القرآنية اثرت في مسارهم التعليمي خاصة من خلال حفظ القران الكريم واكتساب المهارات اللغوية واهلتهم لدخول المدرسة الرسمية دون شعور بالخوف وذلك ما مكنهم من الانسجام مع المحيط الاجتماعي والتربوي الجديد الذي انتقلوا اليه .

وهذا يبين بوضوح صدق الفرضية العامة التي تنص على ان **للمدرسة القرآنية دورا في التحصيل الدراسي لدى تلميذ المدرسة الابتدائية** وهو نفسه ما توصلت اليه الدراسات السابقة .

-تبين من خلال عرض نتائج الفرضيات الفرعية ما يلي :

1)- صدق الفرضية الفرعية الاولى وهي ان المدرسة القرآنية دورا في اكساب التلميذ المهارات اللغوية

2)- صدق الفرضية الفرعية الثانية وهي ان المدرسة القرآنية دورا في اكساب التلميذ المعارف العلمية

3)- صدق الفرضية الفرعية الثالثة وهي ان المدرسة القرآنية دورا في اكساب التلميذ المهارات الفنية .

ومنه يتبين صدق الفرضية العامة :والتي تنص على ان للمدرسة القرآنية دورا في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

3 نتائج الدراسة :

1)- تعتبر المدرسة القرآنية مرحلة تمهيدية للمرحلة الابتدائية

2)- تعتبر المدرسة القرآنية مؤسسة تربوية قائمة بذاتها لها مناهج وبرامج وأهداف

3)-تعمل المدرسة القرآنية على تربية الطفل والتأثير في شخصيته على المستوى الفكري والنفسي والسلوكي

4)- تمد المدرسة القرآنية الطفل بقدر كبير من صور القران الكريم مع ما يمثلهم ذلك كم تعاليم وأحكام وضوابط سلوكية يكون لها اثر في حياة الخاصة او الاجتماعية .

5)- بتعلم الطفل في المدرسة القرآنية الحروف الأبجدية والكلمات والجمل والتراكيب اللغوية مما يجعلهم قادرا على القراءة والكتابة والسؤال بلغة سليمة

6)-تحسن المدرسة القرآنية من خط الطالب وذلك راجع إلى الطريقة التقليدية في استعمال القلم المصنوع من القصب وكذا الدواة والحبر التقليدي والكتابة على اللوح المطلي بالصلصال.

7) – يتعود أطفال المدرسة القرآنية على الانتباه في الدرس وذلك نتيجة ما ارتبط في أذهان الأطفال من قسوة وصرامة معلم القران وهذا الانتباه شرط كم شروط التحصيل الدراسي الجيد .

8)-يوسع القصص القرآني والسيرة النبوية من خيال الطفل ومداركه عن العالم من حوله

9)- تحسن قراءة القران والأناشيد الاسلامية من صوت الطفل وترفع من مستوى حسه الفني وذوقه الجمالي .

10)- تكسب المدرسة القرآنية الكفل الميل الى اللعب والاختلاط بالأطفال الآخرين وتكوين الصداقات دون الانكفاء على النفس وهو ما يؤثر في السلوك الاجتماعي للطفل و يقيه من كثير من الامراض النفسية وفي مقدمتها التوحد .

4 التوصيات :

- ضرورة فتح مدرسة قرانيه أو أكثر في كل حي .

-فتح مدارس قرانيه خاصة بالبنات وذلك تشجيعا لهن على حفظ القران .

- تبني الدولة لفتح المدارس القرآنية مع ايلائها الأهمية التي تعطى للمدارس الرسمية .

-تشجيع الوقف الإسلامي على المدارس القرآنية بحيث تكون ذات تمويل خاص يساعد على ديمومتها ويؤهلها لتحقيق رسالتها من الحفاظ على القران الكريم واللغة العربية .

- ضرورة تكوين معلمي القران الكريم تكوينا نفسيا وتربويا وفق اخر النظريات التربوية والنفسية .

- تطوير برامج المدارس القرآنية لتشمل الحساب والرياضيات والفنون .

- ضرورة التنسيق بين معلم المدرسة القرآنية ومعلمي المدارس الابتدائية .

- تحسيس الاسرة بأهمية حفظ وتعلم القران الكريم قبل المرحلة الابتدائية من خلال الدروس والخطب في المستجد والحصص الإعلامية .

- لفت انظار الباحثين الى تسليط الضوء على المدارس القرآنية بوصفها مؤسسات تربوية وتعليمية .

- دعوة الباحثين الى اعتماد نتائج الدراسة الحالية ومواصلة البحث في تأثير المدرسة القرآنية في التحصيل الدراسي بالمراحل المتوسطة والثانوية والجامعية .

5 خاتمة :

جاءت الدراسة الحالية لتسليط الضوء على العلاقة بين المدرسة القرآنية والتحصيل الدراسي وتكمن اهمية هذه العلاقة في كون المدرسة القرآنية تعتبر مؤسسة تربوية قائمة بذاتها لها برامجها الخاصة ومناهجها وأدواتها وطرق تدريسها والتي تميزها عن اي مؤسسة تربوية اخرى كما ان الطاقم الاداري والتربوي المشرف عليها له مميزات خاصة تؤهله لأداء وظيفته على اكمل وجه .

ان التطور الذي عرفته المدرسة القرآنية من صورتها البسيطة والمتمثلة في معلم القران الذي يحفظ الاطفال سور القران الكريم الى الصورة الحديثة التي تقترب في بنيتها ومحتواها من المدرسة الحديثة . هذا التطور هو ما لفت انتباه الباحثين الاكاديميين الى دراسة المدرسة القرآنية وتسليط الضوء على دورها التربوي التعليمي ،الذي له اثر واضح في التحصيل الدراسي للأطفال ، خاصة في المرحلة الابتدائية .

لقد عالجت هاته الدراسة هذا الموضوع وفق خطة منهجية انطلقت من سؤال اساسي وهو :

– ما دور المدرسة القرآنية في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية .

والتساؤلات الفرعية

–مادور للمدرسة القرآنية في اكتساب للمهارات اللغوية لدى تلميذ المرحلة الابتدائية ؟

– مادور المدرسة القرآنية في اكتساب المعارف العلمية لدى تلميذ المرحلة الابتدائية ؟

– مادور المدرسة القرآنية في اكتساب المهارات الفنية لدى تلميذ المرحلة الابتدائية؟

وقد صاغ الباحثان الفرضية الاساسية على النحو التالي :

أ) الفرضية العامة :

1)– للمدرسة القرآنية دور في التحصيل الدراسي لتلميذ المرحلة الابتدائية

ب) الفرضيات الفرعية :

- للمدرسة القرآنية دور في اكتساب الطفل للمهارات اللغوية
- للمدرسة القرآنية دور في اكتساب الطفل المعارف العليمة
- للمدرسة القرآنية دور في اكتساب المهارات الفنية .

ومن اجل توضيح جيد لمفاهيم الدراسة قام الباحثان بتحليل مفهومي المدرسة القرآنية والتحصيل الدراسي كما تم تحديد مفهوم المرحلة الابتدائية بوصفه ذا صلة وثيقة بموضوع الدراسة .

ولان موضوع البحث يحدد منهج الدراسة فقد اختير المنهج الوصفي منهجا للدراسة لأنه يوفر الدراسة الوصفية والتحليل الدقيق للظاهرة المدروسة .

اما بالنسبة لمجتمع البحث فقد تم اخذ كل أفراد المقاطعة الثالثة كعينة للبحث ،وذلك لسهولة الاتصال بهم وتوزيع الاستمارات عليهم وجمعها (عدهم 120 معلما) .

أما بالنسبة لوسيلة جمع البيانات فقد تم استعمال الاستبانة التي قسمت إلى ثلاثة محاور احتوى كل محور منها على مجموعة من الأسئلة المغلقة في غالبها مع بعض الأسئلة المفتوحة ، هذا بالإضافة الى محور البيانات الشخصية

وقد خضعت الاستمارة إلى عملية التحكيم وقياس الثبات وتم تعديل بعض فقراتها لتظهر في صورتها التي وزعت على المعلمين ،كما تم تفريغ الاستمارة في جداول احصائية وقام الباحثان بتحليلها سوسيولوجيا على ضوء المدخل النظري البنائي ،وكذا الدراسات السابقة وفرضيات الدراسة .

أما فصول الدراسة :

تم تقسيم الدراسة إلى أربعة فصول :

الفصل الأول :الإطار المنهجي للدراسة وفيه تم صياغة الإشكالية وفرضيات الدراسة والتطرق إلى أسباب اختيار الموضوع والأهمية التي يكتسيها البحث في الحقل التربوي والصعوبات كذا مفاهيم الدراسة والمقاربة السوسيولوجية والدراسات السابقة .

الفصل الثاني : تناولنا فيه المدرسة القرآنية ،وقد خصص لمفهوم المدرسة القرانية من حيث مفهومها ونشأتها التاريخية والقانونية والأهداف والبرامج وأدوارها الاجتماعية والتربوية

الفصل الثالث : التحصيل الدراسي وفيه تم تحديد مفهوم التحصيل الدراسي وشروطه العوامل المؤثرة فيه ، وأنواعه .

الفصل الرابع : هو فصل ميداني وفيه تم عرض منهج الدراسة والعينة ووسيلة جمع البيانات كما تم عرض نتائج كل فرضية على حدى وتحليلها سوسيولوجيا ومن ثم عرض نتائج الفرضية الرئيسية .

وقد تم في نهاية الفصل عرض نتائج الدراسة .

وفي الاخير سجل الباحثان ما توصلا اليه من نتائج في نهاية البحث مع التوصيات والمقترحات .

6 قائمة المصادر والمراجع :

القران الكريم

1)- قائمة الكتب باللغة العربية :

1)- ابو القاسم سعد الله ، **تاريخ الجزائر الثقافي** ،الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ،الجزء الاول ،الجزائر ،1988 .

2)- أحمد فؤاد الاهواني :**التربية في الاسلام** ، القاهرة ، دار المعارف ،1983،(د ط(

3)- الرفاعي نعيم 1972 ، **الصحة النفسية** ، دار الطبعة ، ب ط ، بيروت ، لبنان.

4)- الشبلي إبراهيم مهدي 2000 : **التعليم الفعال والتعلم الفعال**، ط 1، دار الأمل للنشر والتوزيع، أربد، العراق ، 2001م.

5)- القاضي يوسف مصطفى واخرون 1981 ، **الارشاد النفسي والتوجيه التربوي** ، دار المريخ ، ط1 ،المملكة العربية السعودية.

6)- الكنوني عبد السلام احمد :**المدرسة القرانية في المغرب من الفتح الاسلامي الى ابن عطية** ،المغرب ،منشورات مكتبة الرباط 1981/ج1،الطبعة 1.

7)-بودخيلي مولاي محمد 2004، **نطق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي** ، ديوان المطبوعات الجامعية ،ط 2 ، بن عكنون ، الجزائر

8)- تل وائل عبد الرحمان والشعراوي احمد محمد 2007، **اصول التربية التاريخية** ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، ط 2 ، عمان ، الاردن.

9)- حسن محمد حسان واخرون 2007 ، **التربية وقضايا المجتمع المعاصر** ،دار الجامعة الجديدة ن ط 1 ، الاسكندرية ،مصر.

10)-حمروش عبد المالك :**التربية والشخصية الجزائرية العربية الاسلامية** ،1990.

11)- رابح التركي ابن باديس ، **فلسفته وجهوده في التربية والتعليم** ،شركة النشر والتوزيع ،الجزائر.

12)- رابح تركي : **التعليم القومي والشخصية الجزائرية** ،الجزائر الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ،1981 ،ط2.

13)- رشيد زرواتي ، **المناهج وادوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية** ، ط1، شركة دار الهدى للطباعة والنشر،عين مليلة.

14)- ريمون كيفي ، **دليل الباحث في العلوم الاجتماعية** ، المكتبة العصرية ،صيدا بيروت ، 1992.

15)- شمس علي غانم ،**بناء النظرية في علم الاجتماع التربوي** ،دار الكتاب الحديث 2009.

16)-صلاح ذياب الهندي : **ثورة الطفولة في التربية الاسلامية** ، عمان ،دار الفكر للنشر والتوزيع ،1990،ط1.

17)-طه فرج عبد القادر 1981 ، **علم النفس وقضايا العصر** ،دار المعارف ،ط 3 ،القاهرة.

18)-عبد الدايم عبد الله: **التربية عبر التاريخ من العصور القديمة حتى أوائل القرن** 20،بيروت ،دار العلم للملايين ، الطبعة 1، 2002 .

19)-عبد الرحمن بن خلدون ،**المقدمة** ، دار الكتاب العلمية ،بيروت ،ط1413،1-1993.

20)-عبد اللطيف مدحت عبد الحميد ،**الصحة النفسية والتفوق الدراسي** ، دار المعرفة الجامعية ،ب ط ، مصر.

21)-علي السيد محمد الشيخي ،**علم الاجتماع التربية المعاصر** (اطوره ومنهجيته وتكافؤء الفرص التعليمية)، دار الفكر العربي القاهرة ،2002.

22)-عيسوي عبد الرحمان 1974،**القياس والتجريب في علم النفس والتربية** ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ،بيروت ،لبنان .

23)-غياب بوفلجة ، **التربية والشخصية الجزائرية العربية الاسلامية** ، ديوان المطبوعات الجامعية ط1 ،2001.

24)-محمد عبدالقادر أحمد : **دراسات في التربية العربية**، القاهرة ، مكتبة النهضة العربية المصرية، 1987،ط1.

25)- حمدعطية البرشي ،**اتجاهات الحديثة في التربية** ،دا الفكر العربي ، القاهرة ، ط1 ،1994.

26)-مراد زعيمي : **مؤسسة التنشئة الاجتماعية** ،ط1 ، دار قرطبة للنشر ،الجزائر ،2007.

27)-موريس انجلس : **منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية** ،الطبعة الاولى ندار القصبة للنشر ،الجزائر ،2004 ،ط2.

28)-ناصر ابراهيم (ب ت)، **علم الاجتماع التربوي** ، دار الجيل ، بيروت ، ب ط ، لبنان.

29)-نبهان يحيى محمد 2008 ، **الاساليب الحديثة في التعليم والتعلم** ،دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ،عمان ،الاردن .

2)- المجلات والجرائد:

1)- انظر : **الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية** ،العدد17مارس2002،ص 23.

2) – مجلة الامير عبد القادر ،2001 .

3)- انظر **محاضرات معلمي القران الكريم (14،15،10،2002)** ،معهد القراءات الجزائر .

3)- انظر ،**الوثيقة التربوية المرجعية للتعليم التخضيري** ، الجزائر ،المديرية الفرعية للتعليم المتخصص ، المعهد التربوي الوطني ،1990 (د ط) .

4)- الغفار محمد (1981)،**دراسة تحليلية للعوامل المساهمة في التحصيل الدراسي** ،مجلة التربية ،عدد ديسمبر ،المنصورة ، مصر .

5) - خالد بوشمة :**التعليم القرآني في المنظومة التربوية الجزائرية** ،الايام الدراسية ،توفمبر، مديرية الشؤون الدينية والاوقاف ،2004.

6)- مصطفى عشوي: **المدرسة الجوائرية ،الى اين؟** الجزائر ،دار الامة ،(دت) ،(دط).

7)- رسالة المسجد :**مجلة تصدر عن وزارة الشؤون الدينية والاوقاف** ،الجزائر ،السنة الثامنة العدد الخامس ،ماي 2010 .

3)- الرسائل الجامعية :

1) - سحوان عطاء الله 2006، العوامل الاجتماعية الاسرية المؤثرة في التفوق الدراسي ، رسالة ماجستار في علم الاجتماع التربوي ،جامعة الجزائر .

02)- فني غنية 2005 ، **التغيرات التنظيمية واثرها على التحصيل الدراسي في جامعة الجزائر** ، رسالة ماجستار ،جامعة الجزائر .

03)-زريق دحمان 2012 ، **دور المدرسة القرانية في تنمية القيم الاجتماعية للتلميذ** ، جامعة بسكرة ، (لم تنشر).

04)- أحمد، عبد الحسن عبد الأمير: الأخطاء النحوية الشائعة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في العراق ومقترحات علاجها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية – ابن الهيثم، بغداد 2002م.

4)-المعاجم :

1)- احمد زكي بدوي : معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، ط2 ،مكتبة لبنان ، 1982 .

5)- المراجع باللغة الاجنبية :

1)-Gaglar ,h (1988), **la psychologie scolaire** ,paris .ed. puf.

2)Avanzini ,guy(1977) , **l'échec scolaire**, édition le centurion formation , paris .

3)- lafon,R, (1973) **vocabulaire bsychopédage** ,p.v,paris.

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة زيان عاشور ـ الجلفة ـ

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلـــــــــوم الاجتماعيـــة

التخصص:علم الاجتماع التربوي

الإستبيـــــــان

اخي المعلم اختي المعلمة تحية طيبة وبعد :

بهدف اعداد دراسة بحثية يشرفني ان اضع بين ايديكم هده الاستمارة التي تهدف الى معرفة دور المدرسة القرآنية في التحصيل الدراسي ،فنرجوا منكم قراءة جميع لااسئلة بتاني وتمعن ثم الاجابة عليها بصدق وموضوعية ،اذ نطلب منكم وضع علامة (x) في الخانة المناسبة .

كما يتعهد الباحث ان المعلومات المتحصل عليها لن تستخدم الا لغرض البحث العلمي وفقط شاكرين حسن تعاونكم .

السنة الجامعية 2017/2016

الاستمـــارة

1) البيانات العامة:

1- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2- السن: 25-30 ☐ 30-35 ☐ 35- فما فوق ☐

المستوى التعليمي :

خريجي معهد تكوين ☐ جامعي ☐

1- هل درست في المدرسة القرآنية :

: نعم ☐ لا ☐

- **الفرضية 01: للمدرسة القرآنية دور في اكتساب الطفل للمهارات اللغوية**

1)- تلميذ المدرسة القرآنية له القدرة على التمييز بين الاصوات

موافق بشدة ☐ موافق ☐ محايد ☐ غير موافق ☐ غير موافق بشدة ☐

2)- تلميذ المدرسة القرآنية يستطيع تركيب كلمات بسهولة

موافق بشدة ☐ موافق ☐ محايد ☐ غير موافق ☐ غير موافق بشدة ☐

3)- تلميذ المدرسة القرآنية يستطيع المحادثة بطلاقة

موافق بشدة ☐ موافق ☐ محايد ☐ غير موافق ☐ غير موافق بشدة ☐

4)- تلميذ المدرسة القرآنية له خط حسن

موافق بشدة ☐ موافق ☐ محايد ☐ غير موافق ☐ غير موافق بشدة ☐

5)- تلميذ المدرسة القرآنية له القدرة على حفظ القصائد

موافق بشدة ☐ موافق ☐ محايد ☐ غير موافق ☐ غير موافق بشدة ☐

6)- حسب رأيك كيف تساهم المدرسة القرآنية في تنمية المهارات اللغوية لدى تلميذ المرحلة الابتدائية ؟

.....

.....

- **الفرضية 02 : للمدرسة القرآنية دور في اكتساب الطفل المعارف العليمة**

1- المهارات العلمية :

1)- تلميذ المدرسة القرآنية شديد الملاحظة

موافق بشدة ☐ موافق ☐ محايد ☐ غير موافق ☐ غير موافق بشدة ☐

2)- تلميذ المدرسة القرآنية يوظف خبراته بشكل جيد

موافق بشدة ☐ موافق ☐ محايد ☐ غير موافق ☐ غير موافق بشدة ☐

3)- تلميذ المدرسة القرآنية له القدرة على حل المسائل الحسابية

موافق بشدة ☐ موافق ☐ محايد ☐ غير موافق ☐ غير موافق بشدة ☐

4)- تلميذ المدرسة القرآنية له القدرة على التحليل والتركيب وضعيات تعليمية

موافق بشدة ☐ موافق ☐ محايد ☐ غير موافق ☐ غير موافق بشدة ☐

5)- حسب رأيك كيف تنمي المدرسة القرآنية المهارات العلمية عند تلميذ المرحلة الابتدائية ؟

.....

.....

الفرضية 03 : للمدرسة القرآنية دور في اكتساب المهارات الفنية

المهارات الفنية :

1)- تلميذ المدرسة القرآنية يرتل القران الكريم جيدا

موافق بشدة ☐ موافق ☐ محايد ☐ غير موافق ☐ غير موافق بشدة ☐

2)- تلميذ المدرسة القرآنية له خيال خصب

موافق بشدة ☐ موافق ☐ محايد ☐ غير موافق ☐ غير موافق بشدة ☐

3)- تلميذ المدرسة القرآنية له القدرة على الإنشاد

موافق بشدة ☐ موافق ☐ محايد ☐ غير موافق ☐ غير موافق بشدة ☐

4)- تلميذ المدرسة القرآنية له صوت جميل

موافق بشدة ☐ موافق ☐ محايد ☐ غير موافق ☐ غير موافق بشدة ☐

5)- تلميذ المدرسة القرآنية ميال للعب مع أقرانه

موافق بشدة ☐ موافق ☐ محايد ☐ غير موافق ☐ غير موافق بشدة ☐

- حسب رأيك كيف تساهم المدرسة القرآنية في إكساب المهارات الفنية لدى تلميذ المرحلة الابتدائية؟

.....

- حسب رايك كيف اثرت المدرسة القرآنية في مسارك العلمي

.....